



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3967

التاريخ : الجمعة 2016/6/17

الفبر الرئيسي



باراك: نتناهو وحكومته فشلوا في توفير
الأمن لسكان "إسرائيل".. وعلينا أن
نسقطهم قبل فوات الأوان

... ص 4

أبرز العناوين



الزهار: اقتربنا من صيغة جيدة لمعبر رفح

"الجهاد" تدين مشاركة شخصيات فلسطينية وعربية في مؤتمر هرتسليا

كاتس يدعو الحكومة الإسرائيلية لبناء جزيرة اصطناعية قبالة سواحل غزة تشمل ميناءً ومطاراً

لجنة التشريعات في "الكنيست" تقرر "قانون المؤبد" للأسرى رسمياً

كيسنجر في هرتسليا: أنا مذعور إزاء مستقبل "إسرائيل" واليهود

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يلتقي الملك الأردني في عمان ويبحثان الجهود السياسية لدفع عملية السلام
5	"الوطني الفلسطيني": اختيار "إسرائيل" لرئاسة "قانونية الأمم المتحدة" مكافأة لإرهابها
6	عريقات يوجه رسائل إلى وزراء خارجية دول "مؤتمر باريس" حول التحريض الإسرائيلي
7	المالكي يبحث مع نظيره البولندي أوضاع القضية الفلسطينية
7	عشراوي: لا حل للقضية الفلسطينية من دون مسار دولي متعدد
8	جنين: اشتباك مسلح بين القوى الأمنية الفلسطينية ومسلحين
8	مجدلاني في مؤتمر هرتسليا: براعم الفاشية بدأت تنمو في "إسرائيل"
9	الحمد لله يثمن جهود "شبكة مروان البرغوثي للمدن الفرنسية" بالتضامن مع الأسير البرغوثي
10	مصطفى البرغوثي: إقرار الكنيست قانون "الإرهاب" جنوح نحو الفاشية
10	عريقات يندد بقرار سحب تصريح دخول المدني إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948
10	باريس: السفير الفلسطيني يلتقي مسؤولين فرنسيين ويبحث آليات متابعة المبادرة الفرنسية
11	توضيح من "الحياة": تربطنا بالرئيس عباس علاقة قديمة
11	وزارة الأشغال: نقل أسماء مستفيدين من المنحة الكويتية لمُنح الأونروا

المقاومة:

11	الزهار: اقتربنا من صيغة جيدة لمعبر رفح
12	أبو عبيدة: القسام في كل ميدان يد على الزناد وأخرى تخفف شيئاً من آلام الظلم والحصار
13	القسام: هروب أحد أعضاء القسام تجاه الخط الفاصل مع الاحتلال لا صحة له
13	مشير المصري: نحذر الاحتلال من أي مغامرات جديدة تجاه غزة لأنه سيدفع ثمنها غالياً
14	حماس تدعو لمواجهة شعبية لقرارات الهدم الأخيرة في قلنديا ويطا
14	"الجهاد" تدين مشاركة شخصيات فلسطينية وعربية في مؤتمر هرتسليا
15	آمال حمد: حماس تتهرب من مطالب الشعب لإنهاء الانقسام
15	المدني: قرار ليبرمان يكشف السياسة العنصرية التي جاء بها للحكومة
16	القيادي بـ"الشعبية" الأسير "بلال الكايد" يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام
16	"خلية الأزمة" في لبنان: الأونروا أبلغتنا أنه ليس لدينا مال ندفعه

الكيان الإسرائيلي:

17	كاتس يدعو الحكومة الإسرائيلية لبناء جزيرة اصطناعية قبالة سواحل غزة تشمل ميناءً ومطاراً
18	وزارة الدفاع ترفض هدم منازل قتلة أبو خضير: الإرهاب اليهودي يختلف عن الإرهاب العربي
18	ليفني تدعو إلى توسيع "المعسكر الصهيوني": على "إسرائيل" أن تتخذ الآن القرار الذي لم تتخذه طوال 50 عاماً
19	بن دهان: علموا التلاميذ بالمدارس اليهودية أنه "لا يوجد احتلال إسرائيلي في الضفة الغربية"
19	مردخاي: توقف إصدار تصاريح تجارية لسكان غزة بسبب استغلال حماس لها
20	هاليفي: نواجه منظمات وليس جيوشاً نظامية مما يجعل الانتصار عليها أكثر تعقيداً

20	31. لجنة التشريعات في "الكنيست" تقرر "قانون المؤبد" للأسرى رسمياً
21	32. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية ترصد نحو 19 مليون دولار إضافية للمستوطنات بسبب "الأوضاع الأمنية"
21	33. يعلون: سأخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.. وبتنياهو متمسك بالسلطة "بأي ثمن"
23	34. "الليكود": عندما كان باراك ويعلون بالحكومة لم ينتقدا تنياهو
23	35. ضابط إسرائيلي يدلي بشهادته في استشهاد الشريف: لم يشكّل خطراً علينا
24	36. غانتز وأشكنازي يؤسسان حركة جديدة تحمل اسم "بنيما"
24	37. قانون الإرهاب الإسرائيلي.. كُتب لقمع الفلسطينيين
26	38. تنياهو باذخ لا يشبع وبخيل أسطوري.. أمر الموساد بجمع معلومات عن عشيقات رؤساء أفريقيا
	الأرض، الشعب:
28	39. التفكجي: مخطط سلوان الاستيطاني مقدمة لمشروعات كانت مجمدة
29	40. تقرير حقوقي: الممارسات الإسرائيلية ألحقت الضرر البالغ بقطاع الصيد في غزة
30	41. نادي الأسير: الاحتلال يُقرر عقد جلسة لمنفذ عملية "تل أبيب"
30	42. اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة: قيادات فلسطينية وعربية شاركت بمؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي
31	43. الاحتلال يصدر 26 أمراً إدارياً بحق أسرى
31	44. الاحتلال يرفض السماح لوفد فرنسي بزيارة الأسير البرغوثي
32	45. بلعين: حالات اختناق خلال مواجهات مع الاحتلال والاستيلاء على خمس مركبات
32	46. المستوطنون يواصلون اقتحاماتهم للأقصى وحملة اعتقالات في الضفة
	مصر:
33	47. مصر تستعيد قطعتين أثريتين استولت عليها "إسرائيل"
	الأردن:
33	48. "السبيل": السفير الأردني يشارك بمؤتمر "هرتسليا الإسرائيلي"
34	49. وصول قافلة مساعدات إنسانية وطبية أردنية إلى غزة
	لبنان:
34	50. يديعوت أحرونوت: حزب الله ينهار اقتصادياً
35	51. جنرال إسرائيلي: "حزب الله" سيطلق 1,500 صاروخ يومياً وسيحتل مستوطنات بالشمال
	عربي، إسلامي:
37	52. الجامعة العربية تستنكر ترؤس "إسرائيل" قانونية الأمم المتحدة
38	53. "الجيش السوري الحر" ينفي صلته بمعارض سوري شارك بمؤتمر هرتسليا
39	54. القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلية: محاربة "داعش" تتطلب قوات برية

	دولي:
39	55. حوار استراتيجي عسكري بين واشنطن وتل أبيب
40	56. كيسنجر في هرتسليا: أنا مذعور إزاء مستقبل "إسرائيل" واليهود
41	57. إدانة أممية لمقتل ثلاثة لاجئين فلسطينيين في مخيم "خان الشيخ" بسورية
41	58. رام الله: 16 رئيس بلدية فرنسية يشاركون بحملة دعم للأسرى
42	59. بروكسل: "الاشتراكية البلجيكية" تدين قطع "إسرائيل" للمياه في فلسطين
42	60. مقتل نائبة بريطانية مؤيدة للفلسطينيين والسوريين برصاص متطرف
	حوارات ومقالات:
43	61. عرب السيسي.. عرب إسرائيل... وائل قنديل
45	62. قضية فلسطين ودور مصر العربي... إلياس سحاب
46	63. العملية البطولية ودروسها... د. فايز رشيد
48	64. الاحتلال يجمع.. ويؤجج!... د. أسعد عبد الرحمن
50	65. الرسالة الجديدة لوزارة الدفاع... عاموس هرئيل
52	كاريكاتير:

١. باراك: نتياهو وحكومته فشلوا في توفير الأمن لسكان "إسرائيل".. وعلينا أن نسقطهم قبل فوات

الأوان

بلال ضاهر: دعا ايهود باراك، الذي تولى في الماضي أرفع المناصب في إسرائيل من رئيس حكومة ووزير أمن ورئيس أركان الجيش، إلى إسقاط رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال خطاب ألقاه في مؤتمر هرتسليا مساء يوم الخميس.

وقال باراك "إنني أدعو الحكومة إلى تدارك نفسها والعودة إلى السكة فوراً. وإذا لم تفعل ذلك، يتعين علينا جميعاً أن نسقطها عن طريق احتجاجات شعبية وبطاقة الاقتراع، قبل أن يصبح الوقت متأخراً".

وأضاف باراك أن نتنياهو وحكومته فشلوا في توفير الأمن لسكان إسرائيل ويقوضون "تسيج الديمقراطية الإسرائيلية". وتابع أن "على رأس سلم أولويات نتنياهو وحكومته اليوم ليس أمن إسرائيل، ولا الحفاظ على الديمقراطية، ولا الوحدة الداخلية للشعب، وإنما تقدم زحف وماكر، من دون الاعتراف بذلك، لأجندة "الدولة الواحدة" من النهر إلى البحر، وهي أجندة تشكل تهديداً مباشراً على الهوية المستقبلية الإسرائيلية وعلى المشروع الصهيوني برمته... والمطلوب لإسرائيل قيادة أخرى".

واعتبر باراك أن ننتياهو وحكومته "منقادون بالتشاؤم والجمود والهلع والشلل، بدلا من الثقة بالنفس والشجاعة والقوة باتخاذ القرار والعمل". واتهم ننتياهو بتعمد سياسة "فرق تسد"، ويمنح امتيازات لأصحاب رأس المال، وأن ننتياهو وحكومته يشجعون "الانفلات والتغول وخطاب الكراهية وكم الأفواه".

وتابع باراك أن سبب هذه الظاهر هو "سيطرة معادية" على الليكود من جانب "نواة متعصبة أيديولوجيا وملتزمة".

عرب 48، 2016/6/16

٢. عباس يلتقي الملك الأردني في عمان ويبحثان الجهود السياسية لدفع عملية السلام

(بترا): زار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الملك الأردني عبد الله الثاني، مساء أول أمس الأربعاء، في العاصمة عمان، حيث أجريا مباحثات تناولت خصوصاً الجهود السياسية المبذولة لإعطاء دفعة لعملية السلام.

وخلال مأدبة إفطار أقامها الملك في قصر الحسينية في العاصمة الأردنية، ثمن عباس "الجهود الكبرى والموصولة للملك في دعم الشعب الفلسطيني وقضاياهم وحقوقه العادلة"، مشيداً بوقوف الأردن إلى جانب الشعب الفلسطيني في مختلف الظروف. وأعرب عباس أيضاً عن تقديره والشعب الفلسطيني لمساعي الملك عبد الله في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس والدفاع عنها.

الخليج، الشارقة، 2016/6/17

٣. "الوطني الفلسطيني": اختيار "إسرائيل" لرئاسة "قانونية الأمم المتحدة" مكافأة لإرهابها

عمان -كمال زكارنة: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني اختيار إسرائيل لرئاسة اللجنة السادسة وهي اللجنة القانونية في الأمم المتحدة مكافأة لها على إرهابها واحتلالها للشعب الفلسطيني.

وطالب المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح صحفي أمس على لسان رئيسه سليم الزعنون دول العالم خاصة تلك التي لعبت دورا في هذا الترشيح والاختيار المخالف لأهداف ومبادئ الأمم المتحدة، والدول والمنظمات التي تدعي مناصرة حقوق الإنسان والديمقراطية، الكف عن الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بدولة الاحتلال وتكرها لحقوق الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانب الحق ومواجهة الظلم الذي تمثله دولة الاحتلال إسرائيل.

من جهة أخرى، طالب المجلس الوطني الفلسطيني الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي اتخاذ إجراءات رادعة بحق الكنيست الإسرائيلي الذي يتماذى في سن

وإقرار القوانين العنصرية المخالفة لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والأهداف والمبادئ التي أنشئت من أجلها، وكان آخرها مصادقة الكنيست بالأمس على قانون ما يسمى بالإرهاب الذي يمثل قمة الفاشية العنصرية الإسرائيلية ضد شعبنا ومقاومته ويفرض مزيداً من العقوبات الجائرة بحق من يدافع عن أرضه ويسعى لنيل حريته واستقلاله.

كما ناشد المجلس الوطني الفلسطيني برلمانات العالم خاصة الأوروبية منها، اتخاذ مواقف حازمة وحث حكوماتها على ترجمة مواقفها من أجل وضع حد لتمادي إسرائيل وعنصريتها التي تزداد تطرفاً برفضها كافة مبادرات السلام وآخرها المبادرة الفرنسية.

الدستور، عمان، 2016/6/17

٤. عريقات يوجه رسائل إلى وزراء خارجية دول "مؤتمر باريس" حول التحريض الإسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: وجه صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسائل متطابقة إلى وزراء خارجية الدول التي شاركت في مؤتمر باريس، بالإضافة إلى مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية، رصد فيها التحريض الإسرائيلي الرسمي منذ بداية يونيو/ حزيران الجاري والأنشطة الاستعمارية المتواصلة.

وطالب وزراء خارجية الدول باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ القانون الدولي في فلسطين وحماية الشعب الذي يواجه العدوان الإسرائيلي اليومي ووقف التحريض الإسرائيلي ضد حقوقه غير القابلة للتصرف والعنف وتوسيع الاستعمار.

وقال: "إن محاولة إسرائيل تدمير جهود السلام الدولية تغذيها ثقافة الإفلات من العقاب التي لم يسبق لها مثيل وهذا يتطلب من دول العالم لجمها بشكل فوري والعمل على إنهاء الاحتلال".

وأدرج عريقات في رسالته جميع التصريحات التحريضية التي أدلى بها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وأعضاء ائتلافه الحاكم ووزراؤه الرسميون مثل وزراء التعليم نفتالي بينت والزراعة أوري أرييل ونائب وزير أمن اغيلي بن دهان، التي تمحورت جميعها حول رفض إقامة الدولة الفلسطينية والعودة إلى حدود 1967 وضم المزيد من الأرض الفلسطينية والإعلان عن تهجير السكان الأصليين قسرياً وبناء المزيد من المستوطنات وفرض العقوبات الجماعية على المدنيين الفلسطينيين وحصار المناطق ووصف الفلسطينيين بالحيوانات.

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

٥. المالكي يبحث مع نظيره البولندي أوضاع القضية الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي نظيره البولندي فيتولد فاشيكوفسكي في مقر الوزارة في رام الله. وشكر المالكي الوزير على تصويت بولندا الإيجابي لصالح مشروع قرار خاص بدولة فلسطين في منظمة الصحة العالمية كما شكر وزير خارجية بولندا لحضوره مؤتمر باريس ولتصريحاته الداعمة للمبادرة الفرنسية الرامية إلى حل الدولتين بناء على أسس سلمية. وناقش الجانبان سبل البناء على هذا المؤتمر وكيفية استثماره لتحقيق مصالح تاريخية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وفي سياق آخر قال المالكي: "إننا نتطلع قدماً ليوم الشبيبة العالمي في بولندا المنوي عقده في آخر شهر يوليو/ تموز حيث سيذهب 300 شاب وشابة من فلسطين إلى بولندا للقاء البابا فرنسيس في المدينة البولندية كراكوف. وأضاف "أننا نتطلع قدماً لعقد أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين قريباً كما ونطمح إلى إضافة كل من وزارة الصحة والزراعة لعضوية اللجنة".
وقدم شرحاً مفصلاً حول الوضع السياسي وما تمر به القضية الفلسطينية في الوقت الراهن. وطالب بولندا بدعم توقيع اتفاقية شراكة كاملة بين فلسطين والاتحاد الأوروبي حيث أن توقيع هذه الاتفاقية سيكون له أثر إيجابي على الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

٦. عشراوي: لا حل للقضية الفلسطينية من دون مسار دولي متعدد

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي اليوم (الخميس)، إن حل القضية الفلسطينية لا يأتي عن طريق مفاوضات ثنائية بل عبر مسار سياسي دولي متعدد يستند للقانون الدولي ويلبي متطلبات حل الدولتين.

وأكدت عشراوي لدى اجتماعها في مدينة رام الله مع نائب المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية لودوفيك بولي، والقنصل الفرنسي العام في القدس هرفيه ماجرو، على ضرورة توفير متطلبات إنجاح المبادرة الفرنسية والمؤتمر الدولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

وذكر بيان صادر عن مكتب عشراوي، أنه جرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات السياسية والتحركات الدولية بما فيها المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام ومتابعة نتائج اجتماع مجموعة الدعم الدولية ومناقشة البيان الختامي الذي صدر عنها".

وقالت عشراوي بهذا الصدد "إن الخطوات المطلوبة لضمان نجاح المؤتمر المقرر عقده قبل نهاية هذا العام، التأكيد على أن يكون ذو بعد سياسي مستند في محتواه إلى القانون الدولي والمرجعيات والاتفاقيات الدولية".

وأضافت تعقيبا على نية تشكيل أربع مجموعات عمل قبل عقد المؤتمر أنه " ليس من الضروري تشكيل مجموعات عمل تسبق الوصول إلى اتفاق يضمن لإسرائيل مكاسب مسبقة وتطبيع عربي، وبالإمكان تشكيلها بعد المؤتمر لضمان التنفيذ والمتابعة والمساءلة وتطبيق القرارات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/16

٧. جنين: اشتباك مسلح بين القوى الأمنية الفلسطينية ومسلحين

جنين: اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوى الأمن الفلسطيني وعدد من المسلحين في جنين، فجر اليوم الجمعة بعد تدخل قوى الأمن لمنع احتفالات تظلها إطلاق نار كثيف كان ينظمها أعضاء من المحسوبين على حركة الجهاد الإسلامي بمناسبة إطلاق سراح أحد عناصرها من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ معا أن تبادلًا لإطلاق النار وقع بين قوى الأمن الفلسطيني وعدد من المسلحين استمر لبضع دقائق دون وقوع إصابات إلا أن أربعة عناصر من الأمن الفلسطيني أصيبوا بجروح وصفت بأنها طفيفة جراء رشق المواطنين لعناصر الأمن بالحجارة. وأضاف المصدر "إن قوى الأمن تدخلت لوقف إطلاق النار الكثيف الذي وقع خلال احتفال عناصر محسوبين على حركة الجهاد الإسلامي بخروج الأسير يحيي بسام السعدي من سجون الاحتلال الإسرائيلي"، مضيفاً أن الأوضاع متوترة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/6/17

٨. مجدلاني في مؤتمر هرتسليا: براعم الفاشية بدأت تنمو في إسرائيل

بيت لحم: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، اليوم الخميس، مشاركته في مؤتمر هرتسليا السادس عشر المنعقد في إسرائيل بالفترة بين 14-2016/6/16. وقال مجدلاني في كلمته التي وصل معا نسخة عنها "لم أتردد للحظة عن المشاركة لإلقاء كلمة أمام أكاديميين وساسة ومفكرين، انطلاقاً من قناعاتي بأن من يبحث عن السلام العادل والشامل يجب أن يذهب إليه ولو كان في آخر العالم".

وقال خلال كلمته التي ركز فيها على السلام العادل والشامل "إن أمام الجميع فرصة تاريخية علينا استغلالها واستثمارها، واستغلال المتغيرات التي تعصف من أجل السلام والعدل".
واكد على ضرورة إعطاء الشعب الفلسطيني حقه بتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران من العام 1967 وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم.
وجدد التأكيد على أن القيادة الفلسطينية على قناعة راسخة بان إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي والفلسطيني - الإسرائيلي هو المدخل الحقيقي لاستقرار المنطقة ومحاصرة تأثير قوى الإرهاب والتطرف.
وقال إن "الأمن الذي تنتزع به حكومة إسرائيل، لا يمكن أن تحصل عليه إلا من خلال السلام العادل والشامل".

وأضاف: "من الواضح أن الاتفاق الذي جرى مع ليبرمان وخطاب الحكومة السياسي لا زال حتى اللحظة خطاب حرب لا خطاب سلام... خطاب تطرف لن يجلب سوى الكوارث وخطاب عنصري، تفوح منه رائحة فاشية، ويستحضرني بهذا المقام ما قاله عديد من قادة إسرائيل العسكريين، بأن براعم الفاشية بدأت تنمو بإسرائيل وهذا ما أشار له باراك ويعلون، وأخرهما عمرا بيرتس".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/6/16

٩. الحمد لله يثمن جهود "شبكة مروان البرغوثي للمدن الفرنسية" بالتضامن مع الأسير البرغوثي

رام الله: ثمن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، جهود شبكة الأسير مروان البرغوثي للمدن الفرنسية في التضامن والوقوف إلى جانب الأسير مروان البرغوثي، معتبرا انه يمثل رمزا للحركة الأسيرة ومشيدا في هذا السياق بكل من يدعم ترشيحه لجائزة نوبل للسلام.
جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه برام الله، وفدا من رؤساء بلديات فرنسية من شبكة مروان البرغوثي للمدن الفرنسية التي منحت البرغوثي مواطنة الشرف لديها.
وقدم رئيس الوزراء الشكر باسم الرئيس محمود عباس للقيادة والشعب الفرنسي على دعمهم المتواصل لحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن القيادة الفلسطينية تصر على انه لا سلام دون تبييض سجون الاحتلال من الأسرى، كونهم أسرى لدفاعهم عن حق شعبنا في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

١٠. مصطفى البرغوثي: إقرار الكنيست قانون "الإرهاب" جنوح نحو الفاشية

رام الله: وصف الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إقرار الكنيست الإسرائيلي لما يسمى قانون "مكافحة الإرهاب"، بأنه "جنوح صارخ نحو الفاشية وتكريس لـ(إسرائيل) كدولة احتلال وابتهايد وتمييز عنصري". وأوضح البرغوثي، في لقاء صحفي، اليوم، أن "ما أقر هو واحد من أخطر القوانين القمعية في تاريخ المنطقة إذ يعطي وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي صلاحية تصنيف إعلان أي مجموعة أو منظمة سياسية أو غير سياسية فلسطينية، حركة "إرهابية" ويفرض عقوبات شرسة على كل من يناضل ضد الاحتلال والقمع حتى لو كان الأمر مقتصرًا على التعبير عن الرأي أو مجرد رفع علم أو وضع تعليق عبر وسائل الاتصال الاجتماعي".

فلسطين أون لاين، 2016/6/16

١١. عريقات يندد بقرار سحب تصريح دخول المدني إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948

(وكالات): ندد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس الخميس، بقرار الاحتلال سحب تصريح دخول مسؤول اللجنة الفلسطينية للتواصل مع المجتمع المدني محمد المدني، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948. وقال عريقات، في بيان، إن هذا القرار سببه علاقات المدني الوطيدة مع فلسطيني الـ 48 ومحاولته إقامة أحزاب مشتركة للعرب واليهود من أصول شرقية، ولقيامه بنشاطات في أوساط البدو في النقب. ووصف عريقات القرار بـ "العنصري والإقصائي الذي يعبر عن تطرف الحكومة "الإسرائيلية" بأكملها، وسلوكها الرافض للسلام والتعايش مع الآخر ومحاوله إلغائه".

الخليج، الشارقة، 2016/6/17

١٢. باريس: السفير الفلسطيني يلتقي مسؤولين فرنسيين ويبحث آليات متابعة المبادرة الفرنسية

بيت لحم-معا: التقى سلمان الهرفي، سفير فلسطين في فرنسا بعدد من المسؤولين الفرنسيين بينهم دافيد ازفاخ المستشار الدبلوماسي لشؤون الشرق الأوسط للرئيس الفرنسي وكزافييه شاتيل مدير إدارة الشرق في وزارة الخارجية الفرنسية والسفير نيكولا دوريفير مدير الإدارة السياسية والدفاع في الوزارة. وقد تطرقت اللقاءات إلى سبل متابعة الية العمل الخاصة بالمبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط وتحديدًا لمرحلة ما بعد اللقاء الوزاري الذي عقد في باريس في الثالث من الشهر الجاري. وكذلك للأوضاع الراهنة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/6/16

١٣. توضيح من "الحياة": تربطنا بالرئيس عباس علاقة قديمة

نسبت مواقع إلكترونية وجهات إعلامية إلى مقالة كتبها الزميل جهاد الخازن معلومات غير صحيحة عن الهدف والنيات وهوية المتحدث الإماراتي الذي لم تذكر المقالة اسمه. إن إدارة تحرير "الحياة" التي تربطها بالرئيس محمود عباس علاقة قديمة تقوم على الاحترام المتبادل، تؤكد حرصها على هذه العلاقة والتزامها الضوابط المهنية في العمل، وأنها ليست جزءاً من أي حملة سياسية أو مقاربات لا تعبر عن سياستها التحريرية ونهجها.

الحياة، لندن، 2016/6/17

١٤. وزارة الأشغال: نقل أسماء مستفيدين من المنحة الكويتية لمُنح الأونروا

غزة: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان عن تحويل واعتماد أسماء المستفيدين من المنحة الكويتية إلى الأونروا ؛ لعدم استيفاء شروط المنحة. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسانية، يوم الخميس، أنه تم التوافق مع نائب مدير عمليات الأونروا ديفيد ديبور، على استيعاب كافة المواطنين المشمولين في المنحة الكويتية الذين لا تنطبق عليهم شروط المحنة الكويتية من أجل تعويضهم وإعادة إعمار منازلهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

١٥. الزهار: اقتربنا من صيغة جيدة لمعبر رفح

أيمن المصري: حاورت "العربي الجديد" عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، محمود الزهار. يتحدث الزهار خلال الحوار عن أجندة اللقاء المرتقب مع جهاز الاستخبارات المصري، الذي كان مقرراً يوم الاثنين، قبل تأجيله، وعن موقف الحركة من أحاديث توسيع السلام العربي مع إسرائيل، والمفاوضات التركية بشأن إقامة الميناء البحري لكسر الحصار عن قطاع غزة، وملف معبر رفح بين غزة ومصر.

وفي سؤالٍ عن أجندة اللقاء مع مسؤولي جهاز الاستخبارات المصري، قال الزهار: "المسؤولون المصريون كانوا قد طلبوا منا إجابات على عدد من المواقف، ونحن جهّزنا ريدواً على كافة الملفات التي طلبوها، ولكن بشكل عام الملف الأبرز هو الوضع الأمني".

وفي الحديث عن أي دور لحماس لضبط الأمن في سيناء، بين الزهار "نحن من جانبنا أخذنا خطوات كثيرة لضبط الحدود، والمسؤولون المصريون في الأجهزة المختصة يعرفون ذلك ويرصدونه

بشكل جيد، وأبلغونا تقديرهم لما تقوم به الحركة من إجراءات لتأمين الحدود. اليوم نستطيع القول إن درجة الانضباط مُرضية، وهو ما أثبتناه لمصر بالوثائق".

وفيما يتعلق بملف أعضاء الحركة الأربعة الذين تم اختطافهم داخل الأراضي المصرية، أكد الزهار أن الموضوع برمته هو من مسؤولية الجانب المصري، لأنهم تعرّضوا للاختفاء داخل الأراضي المصرية، ونحن طرحنا هذا الملف خلال اللقاء الماضي، ولكن الجانب المصري طلب تأجيل الردّ للقاء الجديد. ونأمل هذا المرة أن يكون هناك رد واضح بشأنهم ويتم الإفراج عنهم.

وبالتطرق لمعبر الرفح الحدودي سألت العربي الجديد القيادي في حماس إن كانوا قد توصلوا مع الجانب المصري لآلية تضمن صيغة دائمة لفتح المعبر بشكل منتظم خلال لقائكم الأخير بالقاهرة، فأجاب الزهار أنه "اقتربنا من صيغة جيدة، وما قدمه وزير الاستخبارات المصري خالد فوزي في مسألة فتح المعبر مقبول، ونأمل خلال اللقاء القادم تسريع الخطوات التي حددها بعد أن تم تأجيلها، حتى نصل لصيغة تضمن فتح المعبر بشكل منتظم".

وعلى صعيد توسيع السلام مع إسرائيل، قال الزهار "نحن ننصح الدول العربية بألا تسعى لذلك، لأنها بهذه الآلية ستقضي تماماً على فكرة إقامة دولة فلسطينية، فالمفاوضات أثبتت أنها آلية فاشلة في الصراع العربي الإسرائيلي، وعلى الشعب العربي أن يحمل الهمّ الفلسطيني أولاً، قبل أن يسعى لسلام مع إسرائيل في وقت تمنع فيه تل أبيب أبسط الحقوق عن الفلسطينيين".

وفي الحديث عن سعي تركيا لتأدية دور من خلال مفاوضاتها مع إسرائيل لكسر الحصار على غزة، تحديداً في ملف إنشاء الميناء البحري، بين الزهار أنه على صعيد المفاوضات التركية، "فلا نعرف نتيجتها حتى الآن، كما أننا لا نمانع في أن تأتي أي جهة محايدة، وإن كنا نفضّل أن تكون عربية، لتُشرف على الميناء بعد إنشائه، والتأكد من أنه لن يتم استخدامه في الحصول على السلاح، وخصوصاً أننا لسنا بحاجة لسلاح في الوقت الراهن، فقدرتنا والسلاح الموجود لدينا كافٍ جداً".

العربي الجديد، لندن، 2016/6/16

١٦. أبو عبيدة: القسام في كل ميدان يد على الزناد وأخرى تخفف شيئاً من آلام الظلم والحصار

غزة: أعلن أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أن كتائب القسام الأقوى تسليحاً في قطاع غزة، موجودة في كل ميدان، دفاعاً عن الحقوق الفلسطينية. وكتب تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يقول "القسام في كل ميدان، يد على الزناد ويد تخفف عن الشعب المعطاء شيئاً من آلام الظلم والحصار". وجاءت تصريحات أبو عبيدة بعد إعلان كتائب

القسام في كل مناطق قطاع غزة، عن مشروع "الإدارة الآمنة"، الذي يأتي ضمن "حملة النور والوفاء" لإضاءة بيوت الفقراء في القطاع.

وقبل أيام أعلنت حركة حماس إطلاق مشروع إضاءة المنازل الفقيرة، عبر تقنية "اللد" التي تعمل من خلال بطاريات تخزين الطاقة. وتضاء هذه "اللدا" ليلا عند انقطاع التيار الكهربائي عن سكان قطاع غزة، كبديل لإضاءة الشموع التي أحدثت حرائق كثيرة في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

١٧.القسام: هروب أحد أعضاء القسام تجاه الخط الفاصل مع الاحتلال لا صحة له

غزة: صرح مصدر مطلع في كتائب القسام الجناح المسلح لحركة "حماس"، يوم الخميس، أن ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول هروب أحد أعضاء القسام تجاه الخط الفاصل مع الاحتلال الإسرائيلي لا صحة له.

وقال المصدر في تصريح له لموقع محلي، إن: "بسام محمود بركة من سكان وسط قطاع غزة، لا علاقة له بالقسام أو أي من وحداتها أو تشكيلاتها العسكرية منذ عام 2011، حيث أنهى خدمته العسكرية في ذلك الحين".

يشار إلى أن بعض وسائل الإعلام قد تداولت هروب أحد أعضاء القسام بجهاز لابتوب تجاه الخط الفاصل مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/6/16

١٨.مشير المصري: نحذر الاحتلال من أي مغامرات جديدة تجاه غزة لأنه سيدفع ثمنها غالياً

غزة - خلدون مظلوم: حذرت حركة حماس، دولة الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الإقدام على أي "مغامرة" تجاه قطاع غزة، مؤكدة أنها "ستدفعه الثمن غالياً".

وقال مشير المصري، القيادي في الحركة لـ "قدس برس"، إن لغة التهديد والوعيد التي يستخدمها الاحتلال مع الفلسطينيين "أضحت من الماضي"، متابعا: "وتهديدات وزير الحرب الإسرائيلي أفغور لبيerman الأخيرة تجاه غزة وحماس، لا يمكن أن تخيفنا".

وأضاف: "لن يتمكن العدو الصهيوني من فرض أجندته ومعادلاته على الشعب الفلسطيني، وهذه التصريحات تأتي في إطار الاستهلاك الإعلامي الإسرائيلي". واستدرك القيادي في حماس: "إلا أن المقاومة الفلسطينية تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد، وهي تستعد بشكل جيد لها". مستطرذا: "تحذر العدو الصهيوني من أي مغامرات جديدة تجاه غزة، لأنه سيدفع ثمنها غالياً".

وحول حديث الإعلام الإسرائيلي عن بناء جدر اسمنتية على حدود غزة لمنع أنفاق المقاومة من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، رأى المصري أن بناء الجدر والاستجداد في الولايات المتحدة الأمريكية (...)، "لن يوفر الحماية للاحتلال من ضربات المقاومة". وتابع: "هذا المشروع (بناء جدر اسمنتية) دليل على حالة الرعب التي تسببها أنفاق المقاومة لدى قادة الاحتلال قبل جندهم". واعتبر أن ذلك استمرار لما أسماه "حالة الهذيان الأمني"، التي تمر بها الدولة العبرية أمام تجربة المقاومة الفلسطينية في الحرب الأخيرة والضربات التي وجهتها للاحتلال من كل الاتجاهات سواء في البر أو البحر أو الجو.

قدس برس، 2016/6/16

١٩. حماس تدعو لمواجهة شعبية لقرارات الهدم الأخيرة في قلنديا ويطا

الدوحة - عبد الحميد قطب: دعا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران، أبناء الشعب الفلسطيني عمومًا وكافة أهالي مخيم قلنديا ومدينة يطا للوقوف صفاً واحداً، وعدم التسليم بسياسة الأمر الواقع التي يحاول الاحتلال فرضها، ومواجهة قراره بهدم أربعة من منازل المقاومين الأبطال. وأشار القيادي في حماس في تصريح صحفي لـ"الشرق"، إلى أن عمليات الهدم التي أقرها الاحتلال بحق منازل ذوي العمليات البطولية في مخيم قلنديا ومدينة يطا، لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على مواصلة المقاومة والمزيد من العمليات للرد على هذه الجرائم.

يُذكر أن قوات الاحتلال أمهلت أول أمس عائلتي الشهيدين عيسى عساف وعنان أبو حبسة من مخيم قلنديا، 5 أيام لإخلاء منزليهما بنية هدمهما، وهما منغذا عملية الطعن المزدوجة قرب باب الخليل بالقدس والتي أسفرت عن مقتل مستوطنين وإصابة آخرين، فيما أخطرت منزلي عائلتي الأسيرين خالد ومحمد مخامرة من يطا بالهدم، عقب تنفيذهما عملية إطلاق النار في قلب تل أبيب.

الشرق، الدوحة، 2016/6/17

٢٠. "الجهاد" تدين مشاركة شخصيات فلسطينية وعربية في مؤتمر هرتسليا

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي مشاركة بعض الشخصيات الفلسطينية والعربية بينهم عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مؤتمر هرتسليا للأمن القومي الإسرائيلي. واعتبرت الحركة في بيان صحفي أن هذه المشاركة يوظفها الاحتلال ضد حركة المقاطعة الدولية، وتعتبر تطبيقاً مباشراً وطعنة للشعب الفلسطيني.

وقالت حركة الجهاد "تأتي هذه المشاركة في الوقت الذي تتصاعد فيه الاعتداءات الصهيونية بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وفي ظل التلويح المستمر بتوسيع دائرة الحرب والحصار".

وكالة معاً الإخبارية، 2016/6/16

٢١. آمال حمد: حماس تنهيب من مطالب الشعب لإنهاء الانقسام

رام الله: اعتبرت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد، منع أجهزة حماس للمسيرة المناهضة للانقسام في قطاع غزة، يوم أمس، "تهرباً من مطالب الشعب لإنهاء الانقسام، والتوجه نحو وحدة وطنية، وخروجاً عن القانون، والعرف الوطني".

وقالت حمد في حديث لإذاعة "موطني"، اليوم الخميس، "منع مسلحي حماس لمسيرة أشخاص مستقلين نددوا باستمرار الانقسام، ودعوا للوحدة الوطنية، دليل على انعدام الجدية لديها لتطبيق اتفاق المصالحة الوطنية". وأشارت إلى كفالة القانون الفلسطيني لمثل هذا الحراك، ودعت حماس لإعطاء فرصة للمواطنين في غزة، للتعبير عن آرائهم ومطالبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/16

٢٢. المدني: قرار ليبرمان يكشف السياسة العنصرية التي جاء بها للحكومة

رام الله: رد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني على قرار أفيغور ليبرمان سحب تصريح دخول إسرائيل بتهمة التحريض، بالقول إن لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي تعمل على إيصال رسالة سلام فلسطيني حقيقي إلى مختلف شرائح المجتمع الإسرائيلي تقوم على مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وفق الإجماع الدولي الذي تجسد في اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين الصادر بتاريخ 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

وجاء في بيان المدني الذي حصلت عليه "القدس العربي" أن المغالطات الواردة في بيان وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي لتسوية القرار الصادر بحق المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية بفرض قيود على تحركاته، تكشف بما لا يدع مجالاً للشك عن طبيعة السياسة العنصرية التي حملها الوزير الجديد إلى وزارة جيش الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

٢٣. القيادي بـ"الشعبية" الأسير "بلال الكايد" يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام

نابلس - خلدون مظلوم: دخل الأسير الفلسطيني بلال الكايد من مدينة نابلس، بإضرابٍ مفتوحٍ عن الطعام، بعد قرار سلطات الاحتلال تحويله للاعتقال الإداري، عقب انتهاء مدة محكوميته البالغة نحو 15 عاماً.

وأوضح محمود الكايد (شقيق الأسير)، أن شقيقه بدأ الأربعاء، إضراباً مفتوحاً عن الطعام رداً على قرار الاحتلال تحويله للاعتقال الإداري مدة ستة شهور، بعد انتهاء محكوميته البالغة 14 عاماً وثمانية شهور. وأضاف الكايد، خلال حديث لـ "قدس برس"، أن الاحتلال نقل شقيقه من عزل سجن "عسقلان"، إلى عزل سجن "رامون" (جنوب فلسطين المحتلة)، مبيئاً أنه من المقرر أن تعقد المحكمة الإسرائيلية في "عوفر"، يوم الأحد المقبل، جلسة لتثبيت قرار اعتقال شقيقه إدارياً.

بدورهم، أكد أسرى "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، (الأسير الكايد أحد قياديينها)، أنهم بدأوا منذ اليوم الأول لقرار الاحتلال بحق الأسير، باحتجاجات واسعة.

وأشاروا في بيان لهم من داخل سجون الاحتلال، إلى أن الاحتجاجات ستستمر حتى بداية شهر تموز/ يوليو المقبل، "لنتوج بافتتاح المرحلة الثانية من المعركة في خوض الإضراب المفتوح عن الطعام من جانب كافة أسرى الجبهة في السجون".

قدس برس، 2016/6/16

٢٤. "خلية الأزمة" في لبنان: الأونروا أبلغتنا أنه ليس لدينا مال ندفعه

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16، من بيروت: أن إدارة الأزمة مع الأونروا كشفت أن وكالة الأونروا أبلغتهم مؤخراً عدم "وجود أموال تدفعها" لتلبية مطالبهم.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أحمد عبد الهادي: "إن مطالب الخلية لا تقبل التقسيم، وإنها رزمة واحدة لا يمكن التخلي عن أي منها". وردّ عبد الهادي على مدير عام الأونروا ماتئوس شمالي بأن الأزمة بين الأونروا والخلية قد انتهت، قائلاً: "ترفض التصريحات الأحادية الجانب، والأزمة ما تزال قائمة بفعل تعنت الأونروا ورفضها كل الحلول المقدمة من لجان الحوار والخلية". وأكد عبد الهادي خلال مؤتمر صحفي عقده الخلية، يوم الخميس، أمام مقر وكالة الأونروا، استمرارية الاحتجاجات حتى تحقيق المطالب. وقال عبد الهادي إن مطالب الخلية لا تقبل التقسيم وإنها رزمة واحدة لا يمكن التخلي عن أيٍّ منها، مشيراً إلى أن أي اتفاق بين الأونروا واللجان الفلسطينية يجب أن يكون تحت رعاية اللواء عباس إبراهيم. وشدد على ضرورة أن يكون

الاتفاق مكتوباً ومقبولاً من الخلية والقيادة الفلسطينية، وأن أي إعلان من طرف واحد بشأن انتهاء الأزمة هو "كلام عارٍ من الصحة، وما هو إلا لبث الفتنة وشق الصف".
وجاء في السفير، بيروت، 2016/6/17، أنه شدّد نائب ممثل حركة حماس في لبنان د. أحمد عبد الهادي في حديث لـ"السفير"، على ضرورة "أن توافق الوكالة على مسائل استشفائية أخرى ومنها رفع تقديماتها لناحية الدواء وأجهزة العمليات وصور الأشعة وغيرها". كما طالب بـ"بذل جهود أكبر فيما خصّ إعادة إعمار مخيم نهر البارد، والعمل ضمن خطة الطوارئ لدفع التعويضات كافة". وأكد أن "الخلية لن تتوقف عن المطالبة بتقليص عدد الطلاب في كل صفّ من صفوف مدارس الوكالة، التي يحشر فيها نحو 50 طالباً وطالبة، ما يعيق عملية التعليم". كما أشار إلى أن "الوكالة لم تلتزم بعد في موضوع إيجارات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وتقتصر خدماتها على تخصيص مبلغ 27 دولاراً أميركياً كحصة غذائية للفرد الواحد".

٢٥. كاتس يدعو الحكومة الإسرائيلية لبناء جزيرة اصطناعية قبالة سواحل غزة تشمل ميناءً ومطاراً

رام الله - ترجمة خاصة: دعا إسرائيل كاتس وزير الاستخبارات والمواصلات في حكومة الاحتلال، يوم الخميس، إلى بناء جزيرة اصطناعية قبالة سواحل قطاع غزة، تشمل بناء ميناء ومطار ومحطات تحلية مياه في المستقبل، وجسر يتيح تنقل الأفراد، وذلك لتعزيز فك ارتباط إسرائيل عن القطاع.
واعتبر كاتس ذلك بأنه جزء من رؤية يمكن أن تصبح حقيقة، ومن شأنها أن تحقق مصالح اقتصادية وسياسية وإنسانية لإسرائيل، مضيفاً خلال مؤتمر هرتسليا الأمني، "هذه المبادرة ستكون مقبولة لدى العالم، ويمكن أن تحل نصف المشكلة مع الفلسطينيين على المدى المتوسط وحتى البعيد".
وأشار كاتس في كلمته خلال المؤتمر إلى أن كبار ضباط الجيش يدعمون بحماس كبير هذه الفكرة، معرباً عن أمله في أن يكون القرار لدى المستوى السياسي بنفس الحماس الذي يعزز هذه المبادرة باتخاذ قرار شجاع في هذا الإطار، حسب تعبيره.
وأضاف، "لا اعتقد دون إنشاء مطار وميناء في غزة، أن هناك معنى للحفاظ على حياة السكان هناك، فمثل هذه المبادرة يمكن أن تسهم كثيراً في تخفيف الضغوط على السكان مع تعزيز فك الارتباط من قبل إسرائيل".

القدس، القدس، 2016/6/16

٢٦. وزارة الدفاع ترفض هدم منازل قتلة أبو خضير: الإرهاب اليهودي يختلف عن الإرهاب العربي

القدس المحتلة: رفضت وزارة الدفاع الإسرائيلية، هدم منازل المستوطنين قتلة الشهيد محمد أبو خضير، بحجة "أن الإرهاب اليهودي يختلف عن الإرهاب العربي".
"هناك اختلاف كبير بين العمليات التي ينفذها الفلسطينيون والعمليات التي ينفذها اليهود ضد الفلسطينيين، وليس من العدل هدم بيوت في حالة قيام يهود بتنفيذ عمليات". هذا هو رد وزارة الدفاع الإسرائيلية على طلب أبناء عائلة الشهيد محمد أبو خضير، الذي تم حرقه حيًا في يوليو/تموز 2014 على يد متطرفين يهود (يوسيف بن-دافيد وفتيين آخرين)، بأن يتم هدم بيوتهم كما هو الحال مع منفذي العمليات الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/17

٢٧. ليفني تدعو إلى توسيع "المعسكر الصهيوني": على "إسرائيل" أن تتخذ الآن القرار الذي لم تتخذه طوال

50 عاماً

بلال ضاهر: قالت رئيس حزب "هنتوعا"، عضو الكنيست تسيبي ليفني، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، خلال مداخلتها في مؤتمر هرتسليا يوم الخميس، إنها تعتزم في الأشهر القليلة المقبلة طرح "خطة لتشكيل كتلة ديمقراطية مركزية"، وأضافت أن "المعسكر الصهيوني كان بداية هذه العملية وينبغي الآن توسيعه".

واعتبرت ليفني أن "مهمتنا الآن هي إيقاظ المعسكر المعتدل والنائم وإنشاء كتلة واضحة تحارب من أجل إسرائيل اليهودية والديمقراطية، ومؤيدة لدولتين قوميتين وضد طريق ائتلاف الشركاء الطبيعيين من اليمين". وادعت ليفني أنه توجد أغلبية بين الإسرائيليين تؤيد حل الدولتين، ودعت إلى تأسيس حزبين كبيرين على غرار الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة.

وقالت ليفني إن "على إسرائيل أن تتخذ الآن القرار الذي لم تتخذه طوال 50 عاماً. وهناك أغلبية في الشعب تؤيد الدولتين" علماً أن ليفني لم تفعل الكثير في هذا الاتجاه عندما كانت تتولى منصب وزيرة الخارجية.

ودعت ليفني إلى إجراء استفتاء الآن وليس بعد اتفاق إسرائيلي - فلسطيني، كما يقول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وقالت إن هذا يجب أن يكون "استفتاء على سؤال واحد: هل نريد دولة واحدة وضم جميع ملايين الفلسطينيين في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)، أم التقسيم والحفاظ على إسرائيل يهودية وديمقراطية. لا توجد خيارات أخرى".

عرب 48، 2016/6/16

٢٨. بن دهان: علموا التلاميذ بالمدارس اليهودية أنه "لا يوجد احتلال إسرائيلي في الضفة الغربية"

بلال ضاهر: طالب نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، بتعليم التلاميذ في المدارس الدينية اليهودية الحكومية أنه "لا يوجد احتلال" إسرائيلي في الضفة الغربية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن بن دهان، من كتلة "البيت اليهودي" والمعروف بمواقفه العنصرية، توجه في خطاب ألقاه في حفل تخريج فوج في كلية التربية "تليوت" في مدينة حولون، يوم الخميس، إلى الخريجات، واصفا إياهن "كمن ستعلمن الجيل القادم" ودعاهم إلى تعليم تلاميذهن وتربيتهم على أنه "لا يوجد احتلال". وأضاف مشيرا إلى الهبة الفلسطينية أن "الادعاء بأن الإرهاب نابع من الاحتلال أو من انعدام الأمل، مثلما ادعت شخصيات عامة بعد العملية الرهيبة في سارونا (في تل أبيب)، هو ادعاء كاذب وينبغي رفضه كليا".

وزعم بن دهان أن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني لا يتضمن نزاعا على الأرض، بادعاء أن "عمليات تخريب تجري منذ 150 عاما ولم تتوقف منذئذ. وبالطبع لم يكن هناك احتلالا في حينه ولا يمكن تعليقها به"، معتبرا أن "الإرهاب نابع من الكراهية لشعب إسرائيل ومن الأمل بأنه بمساعدة الإرهاب سينجح أعداؤنا في طردنا من البلاد".

وقال بن دهان إن معظم منفعي العمليات خلال الهبة الفلسطينية الحالية هم دون سن 23 عاما، مستنتجا من ذلك أن "هذه هي الفترة التي مرت منذ اتفاقيات أوسلو. وجميعهم هم من إنتاج جهاز التعليم في السلطة الفلسطينية ووسائل إعلامها".

ورغم التحريض العنصري في جهاز التعليم الإسرائيلي، وتصاعده خلال ولاية زعيم حزبه نفتالي بينيت كوزير للتعليم ونفي وجود الاحتلال، إلا أن بن دهان زعم أنه "في إسرائيل، نحن نمح أولادنا تربية على محبة الله والإنسان، ونبني متنزهات جميلة ومزهرة، ونسمح بوجود حياة عائلية صحية" وأن المنظمات الفلسطينية "تربيتهم في المخيمات الصيفية على الإرهاب".

عرب 48، 2016/6/16

٢٩. مردخاي: توقف إصدار تصاريح تجارية لسكان غزة بسبب استغلال حماس لها

تل أبيب: أعلن منسق الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة يواف مردخاي عن توقف إصدار تصاريح تجارية لسكان قطاع غزة، متهما حماس باستغلال هذه التصاريح.

وقال مردخاي في بيان على صفحته على الفيسبوك " انه في تاريخ 2016/6/6 اعتقل الشاب آية الله علي عبد الكريم من جباليا (37 عامًا) إثناء تنقله على معبر بيت حانون " ايرز" بحوزته تصريح تجاري، وإثناء التحقيق معه، اعترف بأنه جند على يد أحد عناصر "حماس"، وطلب منه تهريب الأموال لنشطاء التنظيم في الضفة الغربية. وحمل مردخاي حماس مسؤولية عدم توسيع نطاق منح التصاريح لأهالي غزة.

القدس، القدس، 2016/6/17

٣٠. هاليفي: نواجه منظمات وليس جيوشاً نظامية مما يجعل الانتصار عليها أكثر تعقيداً

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن إسرائيل لم تعد تواجه جيوشاً نظامية بل منظمات "إرهابية"، مما يجعل الانتصار عليها أكثر تعقيداً. وأكد هاليفي أمام مؤتمر هرتسليا للدراسات السياسية والاستراتيجية في دورته الـ16 أنه على الرغم من عدم وجود منظمة تمتلك القدرات التي يتمتع بها الجيش السوري أو المصري على سبيل المثال، فإن الدول تسير نحو الضعف بينما تتصاعد قوة المنظمات، وهو ما يفرض على إسرائيل تحديات جديدة، على حد تعبيره.

وأكد هاليفي أن حزب الله هو التنظيم "الإرهابي" الأقوى الذي يشكل خطراً على أمن إسرائيل، على حد تعبيره. مشيراً إلى أنه استفاد في تعزيز خبرته العسكرية من مشاركته في القتال بسوريا. وأوضح أن لدى إسرائيل من المعلومات عن الحزب ما يردعه عن التفكير في خوض حرب جديدة مع إسرائيل يبقى احتمال نشوبها قائماً. وشدد على أن الوضع بالمنطقة يسير لمصلحة إسرائيل التي تبقى أقوى بكثير من الأطراف التي تحيط بها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٣١. لجنة التشريعات في "الكنيست" تقرر "قانون المؤبد" للأسرى رسمياً

الناصرة: أقرت لجنة التشريعات في "الكنيست"، قانوناً يجيز لمحاكم الاحتلال العسكرية أن تحكم بالسجن مدى الحياة لأي أسير ترى أنه يستحق ذلك، على اعتبار أنه يشكل خطراً حقيقياً على أمن الكيان الإسرائيلي.

وقالت القناة العبرية الثانية إن "هذا القرار يأتي كسياسة ردع للفلسطينيين؛ لمنعهم من القيام بأعمال معادية لأمن إسرائيل، وتماشيا مع اتفاق ليبرمان الائتلافي، الذي طالب فيه بإعدام الأسرى كأحد شروط الانضمام للحكومة".

وأضافت "إسرائيل الآن بسبب طابع الحكم الديمقراطي، لا يمكن تنفيذ حكم الإعدام، لهذا تم استبداله بتشديد الأحكام على الفلسطينيين، وسيعرض القانون على الكنيست، للتصويت عليه قريبا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

٣٢. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية ترصد نحو 19 مليون دولار إضافية للمستوطنات بسبب "الأوضاع الأمنية"

عرب 48 - الأناضول: تعتزم الحكومة الإسرائيلية تحويل 74 مليون شيكل (19.5 مليون دولار تقريباً) للمستوطنات في الضفة الغربية كميزانية إضافية بذريعة الأوضاع الأمنية غير المستقرة. وذكر موقع صحيفة "هآرتس"، عصر اليوم الخميس، أنه من المتوقع أن تقرر الحكومة في جلستها الأسبوعية يوم الأحد المقبل تحويل الميزانية، لتتضاف إلى ميزانيات بقيمة 340 مليون شيكل للمستوطنات أقرت سابقاً في إطار الاتفاق الائتلافي بين الليكود و"البيت اليهودي" العام الماضي. ومن المقرر أن تمنح وزارة الداخلية "هبة أمنية" لعدة سلطات محلية في المستوطنات بقيمة 15 مليون شيكل ضمن الميزانية الإضافية، كما ستحول وزارة الزراعة 12 مليون شيكل للمستوطنات إلى جانب ميزانيات أخرى سترصدها وزارات التربية والتعليم، والاقتصاد، والرفاه الاجتماعي والصحة. وقبل 7 أشهر تقريباً صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع ميزانية الأمن الخاصة بالمستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، بقيمة 33 مليون شيكل إضافي، ما يعني أن الميزانية ستكون 83 مليون للعام. وهو زيادة بقيمة 28 مليون شيكل، مقارنة بالأعوام 2010 حتى 2013، إذ كانت الميزانية حينه 55 مليون شيكل.

عرب 48، 2016/6/16

٣٣. يعلون: سأخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.. ونتاجها متمسك بالسلطة "بأي ثمن"

ذكرت عرب 48، 2016/6/16، عن بلال ضاهر، أن وزير الأمن الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، أكد في مداخلة أمام مؤتمر هرتسليا يوم الخميس، أنه لا يوجد تهديد وجودي على إسرائيل وأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يخيف المواطنين وحسب، وكرر الإعلان عن عزمه المنافسة "على القيادة في إسرائيل في الانتخابات المقبلة".

وقال يعلون إنه "في هذه الفترة وفي المستقبل المنظور لا يوجد تهديد وجودي على إسرائيل. لذلك، جدير بالقيادة أن تتوقف عن إخافة المواطنين والقول لهم إننا على عتبة محرقة ثانية"، مضيفاً أن "البرنامج النووي الإيراني، الذي دخل في جمود بعد الاتفاق الذي جرى توقيعه لا يشكل تهديداً وجودياً داهماً على إسرائيل".

وشدد يعلون على أنه يعتزم "المنافسة على القيادة في إسرائيل في الانتخابات المقبلة"، لأن "علينا أن نطرح بديلاً للقيادة الحالية".

وقال يعلون إنه "إذا كان هناك شيئاً يجعلني خائفاً على مستقبل إسرائيل فهذا ليس شاحنات الأسلحة من سورية إلى لبنان ولا محاولات إيران لممارسة الإرهاب ضدنا. إذ يمكن معالجة ذلك بقوة وحكمة". وأردف أنه "إذا كان هناك شيء يؤرقني فهو التصدعات في المجتمع الإسرائيلي، تراجع القيم الأساسية، محاولة المس بالجيش الإسرائيلي بصورة تشكل خطراً على مناعته. وتحولت قيادتنا إلى مجرورة ومنفلتة بدلاً من أن تقود هنا مجتمعاً رائعاً".

وهاجم يعلون نتنياهو متهماً إياه بالتحريض وشق الصفوف. "قيادة إسرائيل في العام 2016 منشغلة في تغذية الغرائز والترويع بين اليهود والعرب، بين اليمين واليسار، بين الطوائف المختلفة، من أجل البقاء في الحكم وكسب شهر آخر وعام آخر. إن دور القيادة هو ربط أواصر الشعب وليس تمزيقه والتحريض وتشجيع فئة على مهاجمة فئة أخرى".

وانتقد يعلون أنه خلال ولاية نتنياهو تزايدت التهمات على المحكمة العليا. كما اتهم نتنياهو بمحاولة "رهن وسائل الإعلام من أجل بقائه في الحكم".

وتابع يعلون أنه "يحظر السماح للخطاب العنصري والمحرض لأقلية تسللت إلى التيار المركزي والقيادة بأن تدهورنا إلى هوة سحيقة". ويشار إلى أن يعلون قبل الإطاحة به لم يكن ينتقد نتنياهو على هذه الخلفية وإنما كان أحد أكبر الداعمين والمستعدين من قوته ونفوذه السياسي.

ونشرت القدس، القدس، 2016/6/16، أن يعلون، أعلن اعتزامه المنافسة في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، دون أن يحدد فيما إذا كان سينضم لحزب سياسي أو يؤسس حزباً جديداً.

وجاءت أقوال يعلون خلال كلمة له أمام مؤتمر هرتسليا، دعا خلالها من أسماهم بـ "قيادة الدولة" للتوقف عن تخويف الإسرائيليين مما يجري في المنطقة وكأن إسرائيل على عتبة "هولوكوست جديد". ورأى يعلون أن لا خطر يهدد إسرائيل حالياً أو في المستقبل القريب. مبيئاً أن إسرائيل تمتلك القوة العسكرية الأولى في المنطقة.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2016/6/16، عن (أ ف ب)، أن يعلون شن هجوماً على نتنياهو متهماً إياه بالتمسك بالسلطة "بأي ثمن".

وأضاف أن "إسرائيل في حاجة إلى قيادة تتوقف عن السير في طريق متعرج وتتوقف عن التحريض وتشجيع فئة على مهاجمة فئة أخرى للبقاء في السلطة بأي ثمن".

٣٤. "الليكود": عندما كان باراك ويعلون بالحكومة لم ينتقدا ننتياهو

بلال ضاهر: ندد حزب الليكود الحاكم في إسرائيل بخطابي وزير الأمن السابقين، إيهود باراك وموشيه يعلون، في مؤتمر هرتسليا يوم الخميس.

وقال الليكود في بيان، حول دعوة باراك إلى إسقاط ننتياهو عن الحكم، إن "الدعوة لإسقاط حكومة منتخبة بعد سنة من قول الشعب كلمته بصورة واضحة، تذكر بالدعوة إلى "تغيير الشعب" وتثبت أن شيئاً لم يتغير... اليسار ليس مستعداً لتقبل حقيقة أن الليكود في الحكم". واتهم الليكود باراك ويعلون بالمس "بمصالح إسرائيل الأمنية".

وتابع الليكود في بيانه أنه "يتضح أن مؤتمر هرتسليا تحول هذا المساء إلى انتخابات تمهيدية لحزب المحبطين في المعركة على موقف المخلص لليسار. ومن وجدوا أنفسهم خارج المؤسسة السياسية يقفون هذا المساء خلف الميكروفون وبخطابات نارية ويقولون عكس ما قالوا عندما تولوا مناصبهم، والأمر الأساسي أن يحصلوا على عنوان في الإعلام والبقاء في وعي الجمهور".

وأضاف البيان أنه "لأمر غريب جداً أن هؤلاء المتحدثين لم يدلوا بأقوال كهذه عندما تولوا مناصبهم. والمستغرب جداً أن الاثنين امتدحا رئيس الحكومة وعبرا عن ثقتها الكاملة به عندما جلسا في كرسي الوزير... هذه ليست أيديولوجية وإنما كرسولوجيا. والحكومة في إسرائيل لم تخطف وإنما انتخبت من قبل الشعب".

عرب 48، 2016/6/16

٣٥. ضابط إسرائيلي يذلي بشهادته في استشهاد الشريف: لم يشكل خطراً علينا

رام الله - ترجمة خاصة: أدلى الضابط العسكري الإسرائيلي المسؤول عن الجندي "اليئور ازريه" الذي أطلق النار على الشاب عبد الفتاح الشريف، بشهادته أمام المحكمة العسكرية في يافا حول الحادثة، يوم الخميس.

وقال الضابط وهو أمير السرية العسكرية في تلك المنطقة، أمام القضاة، إن الجندي "ازريه" أبلغه بعد إطلاق النار على الشاب الشريف بأن "هذا المخزب كان على قيد الحياة وكان يجب أن يموت". وأشار الضابط إلى أن الشاب الشريف لم يكن يشكل خطراً على أي من الجنود، وأن السكين كانت بعيدة جداً عنه. وأنه لم يكن هناك أي مبرر لإطلاق النار تجاهه.

وكانت طبيبة التشريح هداس غيبس قد قالت صباحًا خلال شهادتها، أن حياة الشاب الشريف لم تكن في خطر حتى تم إطلاق النار عليه. مشيرةً إلى أن الرصاصة التي استقرت في رأسه هي السبب في وفاته.

القدس، القدس، 2016/6/16

٣٦. غانتز وأشكنازي يؤسسان حركة جديدة تحمل اسم "بنيما"

بلال ضاهر: أعلن رئيساً أركان الجيش الإسرائيلي السابقان، بيني غانتز وغابي أشكنازي، مساء يوم الخميس، عن عزمها تأسيس حركة اجتماعية جديدة، تحمل اسم "بنيما" (أي الداخل)، بمشاركة وزير التربية والتعليم السابق من حزب "بيش عتيد"، الحاخام شاي بيرون. وأفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي بأن بيرون عقد اجتماعاً في بيته شارك فيه غانتز وأشكنازي وعدد من الناشطين البارزين والمعروفين والذين ينتمون إلى أحزاب عدة. وأوضح بيرون أن "هذه ليست حركة سياسية، ولا تهدف إلى إسقاط أحد، وبالتأكيد ليس ننتياهو. هدفها وضع أجندة أمل وليس خوف، في الوقت الذي زرع فيه الخوف من كافة الاتجاهات". وكان غانتز تطرق بسخرية إلى احتمال دخوله إلى المعتزك السياسي، خلال لقاء مع طلاب جامعيين في بئر السبع. وقال "إني أعاني من انفلونزا شديدة ويصعب على الانتعاش منها، وهذا سيستغرق سنتين على الأقل حتى أتخلص من هذا المرض". وأضاف غانتز أنه "لا أعتقد أنني مخلص إسرائيلي، ولا أعتقد أنه لا يوجد أشخاص جيدون في المجتمع الإسرائيلي. ولم أقرر الذهاب أم لا إلى السياسة، ويصبغونني بألوان مختلفة لكن لم يصب الهدف أي رسام".

ووجه غانتز انتقادات إلى القيادة الإسرائيلية الحالية، وقال إنه "يوجد فرق بين أن تقود وأن تكون الأول. وفي تقديري، سيظهر التغيير في المجتمع الإسرائيلي من أسفل إلى أعلى وليس من أعلى إلى أسفل".

عرب 48، 2016/6/16

٣٧. قانون الإرهاب الإسرائيلي.. كُتب لقمع الفلسطينيين

إلياس كرام: يرمي التعديل الذي أدخله الكنيست الإسرائيلي على قانون مكافحة الإرهاب لإطلاق العنان لسلطات الاحتلال لتوسيع حملات القمع والاعتقال ضد الفلسطينيين.

كما يوفر للقضاء أدوات جديدة لمضاعفة العقوبات على من يثبت تورطه في أي نشاط يعتبره الاحتلال إرهاباً، ويرسي دعائم قانونية للاعتقال الإداري المخالف للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وقد أصبحت التعديلات نافذة منذ لحظة مصادقة الهيئة العامة للكنيست عليها بأغلبية 57 عضواً من المعارضة والائتلاف، في حين رفضها 16 هم أعضاء القائمة العربية الموحدة وحركة ميرتس اليسارية.

وتتص التعديلات الجديدة على إنزال عقوبة السجن المؤبد بكل من ينفذ عمليات ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي أو أخرى تستهدف مراكز المدن الإسرائيلية.

وقد تصل العقوبات إلى 30 عاماً، كما أنها تساوي بين عقوبة من نفذ العملية ومن علم بها وخطط لها. وسيواجه كل من يقوم بعمل مسلح أو يتاجر بالأسلحة أو ينقلها عقوبة السجن عشرين عاماً. أما من يثبت أنه ناشط في منظمة "إرهابية" في موقع إداري أو قيادي فسيواجه عقوبة السجن لعشر سنوات، قابلة للزيادة إلى 15 عاماً إذا ما انطوت الأعمال على جوانب جنائية.

ووفق التعديلات، سيواجه كل من يدرّب أفراداً على تنفيذ أعمال "إرهابية" السجن تسع سنوات. أما من يجند نشطاء لغرض تنفيذ عمليات إرهابية ويهدد بتنفيذها فستصل عقوبته لسبع سنوات، ومن يساعد منفذي العمليات ستصل عقوبته لخمس سنوات سجناً.

ملاحقة الجمعيات

كما ينص التعديل الجديد على إنزال عقوبة السجن ثلاث سنوات بكل من يعلن دعمه لمنظمة إرهابية أو يرفع علمها أو يمتدح نشاطها، وكذلك من لم يمنع حصول عملية إرهابية.

ولا تقتصر التعديلات على ملاحقة الأفراد فحسب، بل تتعداها للجمعيات الخيرية والاجتماعية لمجرد الاشتباه في أنها تعمل تحت مظلة إحدى الفصائل الفلسطينية.

وتتيح هذه التعديلات لسلطات الاحتلال مدهمة البنوك ومحال الصرافة إذا ما شكّت في أن بها حسابات لمنظمات تضعها في خانة الإرهاب.

وقالت وزيرة القضاء الإسرائيلي إيليت شاكيد إن التعديلات الجديدة توفر أدوات جديدة للتعامل مع المنظمات الإرهابية.

أما عضو الكنيست عن ائتلاف حزب العمل المعارض عومر بارليف فقال إنهم قرروا دعم هذه التعديلات لأنها تقنن أوامر موروثه من قانون الطوارئ من عهد الانتداب البريطاني، وإن الوقت قد حان لذلك.

واعتبر رئيس لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست نيسان سوموليانسكي إقرار التعديلات "يوم استقلال ثانيا لإسرائيل" لأنها تلغي 60 بندا من قانون الطوارئ البريطاني. وقال سوموليانسكي إن إسرائيل ستصدّر القانون الجديد إلى دول العالم لمكافحة الإرهاب. من ناحيتها، أصدرت القائمة العربية المشتركة في الكنيست بيانا اعتبرت فيه تشريع القانون تجلياً ليهودية الدولة وقضاء على الحريات وتصييدا خطيرا يهدف إلى تهريب وتقويض العمل السياسي الفلسطيني وتجريمه. وأوضح البيان أن القانون استمرار لسيل القوانين التمييزية العنصرية، وأنه يقضي على أبسط الحريات الإنسانية والديمقراطية. وفي حديث للجزيرة نت، قال رئيس الحركة العربية للتغيير أحمد الطيبي إن هذا القانون وحشي ولا يتقبله الوعي. وأضاف مخاطبا سلطات الاحتلال "يمكن هدم البيوت واعتقال الناس وطردهم وقتلهم وإطلاق النار عليهم وهم على الأرض، ولكن لا يمكن قمع الرغبة في التحرر من الاحتلال". وقال عضو الكنيست عن الحركة الإسلامية مسعود غنيام "هذا قانون مخز يوسع دائرة المستهدفين منه. حكومة إسرائيل ما زالت تسير في الطريق السهلة نحو الحرب لأنها غير مستعدة لدفع ثمن السلام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٣٨. نتتياهو باذخ لا يشبع وبخيل أسطوري.. أمر الموساد بجمع معلومات عن عشيقات رؤساء أفريقيا

الناصره -زهير أندراوس: يُعتبر المُحلل ناحوم بارنياع، من صحيفة (يديعوت أحرונوت)، من أكثر المُحللين تأثيراً على الرأي العام الإسرائيلي، وكتب مؤخراً وصفاً لافتاً لرئيس الوزراء الإسرائيليّ جاء فيه: "نتتياهو باذخ لا يشبع، وبخيل أسطوري، والدمج بينهما فنّاك"، على حدّ تعبيره. وفي السياق عينه بات جلياً وواضحاً للإسرائيليين وأيضاً للرأي العام العالميّ بأنّ الفضائح تُلاحق رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتتياهو، وعقيلته سارة. فهناك العديد من القضايا الجنائيّة التي ما زالت الشرطة تُحقق فيها حول علاقات نتتياهو المشبوهة مع رجل أعمالٍ فرنسيّ، وقيامه بالسفر إلى مناطق عديدة في العالم على حساب أثرياء يهود، وتلقّي الدعم منهم دون أن يقوم بإبلاغ سلطات الضريبة، كما يُلزم القانون، عن الأرباح التي جناها، كما أنّ الشرطة تُحقق في قضية اختيار نتتياهو مكتباً للسفر إلى خارج البلاد لشراء التذاكر بدون مناقصة، حسب نصّ القانون الإسرائيليّ.

وأمس الأربعاء أصدر المستشار القانوني للحكومة الإسرائيليّة أمراً بعدم السماح لرئيس الوزراء نتتياهو بمُواصلة تيوأه منصب وزير الاتصالات بسبب علاقاته المشبوهة مع رجل الأعمال الذي

يملك عدّة شركات اتصال وفي مقدّمتها شركة هواتف البيت "بيزك"، وهي الشركة الوحيدة في إسرائيل، الأمر الذي ألزم نتتياهو بتعيين وزير آخر لمنصب وزير الاتصالات مكانه، في حين نفى ديوانه أنّ يكون قد تلقى منه أموالاً بطريقة غير مشروعة، مُشدّداً على أنّ الحديث يجري عن علاقة شخصية فقط، وأنّه يلتقي معه وزوجته مرّة أو مرتين في السنة لتناول وجبة عشاء.

ولم تقتصر الفضائح على نتتياهو، بل طالت زوجته سارة، حيث أمرت محكمة العمل القطريّة بقبول الدعوى القضائية ضدّها، والتي قدّمها مدير بيت رئيس الوزراء الرسمى في شارع بلفور في القدس الغربيّة، ادّعى فيها أنّها كانت تُهينه، وتطلب منه العمل ساعات إضافية، ناهيك عن الألفاظ النابية التي كانت تتقوّه بها بحقّه. كما أكّد المدير السابق لمقر نتتياهو أنّ ما أنفقه رئيس الوزراء وزوجته سارة على الكحول، وصل خلال السنتين الأخيرتين إلى حوالي 100 ألف شيكل..

قاضية المحكمة ألزمت السيّدّة نتتياهو بدفع تعويضات لمدير البيت السابق بمبلغ 170 ألف شيكل (دولار أمريكيّ يُعادل 3.80 شيكل إسرائيليّ)، ومنعتها من الاستئناف على القرار، كما أنّ المُستشار القضائيّ للحكومة أوعز للشرطة بالتحقيق مع السيّدّة الأولى في إسرائيل تحقيقاً جنائياً، تحت طائل الإنذار بشبهة الحصول على أموالٍ عن طريق الغشّ والخداع، والآن الجميع ينتظرون في إسرائيل بدء التحقيق مع عقيلة نتتياهو.

وغنيّ عن القول إنّ نتتياهو وزوجته ينفيان نفياً قاطعاً جميع الشبهات التي تحوم حولهما ويتهمان الإعلام الإسرائيليّ بأنّه يستهدفهما دائماً من أجل شيطنتهما وعرضهما على الرأي العام في الدولة العبريّة على أنّهما يصرقان الأموال ببذخ، دون الأخذ بعين الاعتبار أنّهما يجب أن يكونا مثلاً يُحتذى به. ولكن يبدو أنّ نتتياهو لا يأبه بالتحقيقات بالشرطة ضدّه وضدّ زوجته، فقد كشفت صحيفة (يديعوت أحرונوت) العبريّة النقيب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ، وعشية قيامه بزيارة إلى عددٍ من الدول الإفريقيّة، طلب من أجهزة الأمن في تل أبيب بجمع معلومات شخصيّة للغاية عن الزعماء الذين سيلتقي بهم.

وقال مُراسل الصحيفة للشؤون السياسيّة، إيتمار آيخنر، إنّ الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة، وبطلبٍ من نتتياهو، بدأت بجمع معلومات سرّيّة عن عشيقات الزعماء الإفريقيين، وعن الحلوى التي يُحبّونها، لافتاً إلى أنّ الموساد الإسرائيليّ (الاستخبارات الخارجيّة) وجّه رسائل الإلكترونيّة إلى سفارات تل أبيب في الدول الإفريقيّة التي سيزورها نتتياهو وفيها الطلبات المذكورة، كما طلب من السفراء جمع معلومات شخصيّة عن الرؤساء الأفارقة، بما في ذلك القصص الغراميّة عنهم، إذا وُجدت.

كما أنّه طلب من مُساعديه أن يجدوا له في الدول الإفريقيّة قصاص شعر أبيض اللون، وأخرى للنساء لعقيلته سارة التي سترافقه في الزيارة. وأثار هذا الكشف ردود فعل متباينة في تل أبيب، وحاول

ديوان نتتياهو التقليل من حدة الانتقادات، زاعماً أنهم لم يجدوا في الدول الإفريقية التي سيقومون بزيارتها مُصنفي شعر يناسبهما. أمّا فيما يتعلّق بالمعلومات عن عشيقات الرؤساء الأفارقة فقد ردّ ديوان نتتياهو أنّه ليس مسؤولاً عن ذلك، وأنّ الطلب وُجّه للسفارات من قبل مجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/16

٣٩. التفكجي: مخطط سلوان الاستيطاني مقدمة لمشروعات كانت مجمدة

القدس المحتلة: قال خبير الاستيطان، مسؤول قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية، خليل التفكجي، إن مشروع بناء مبنى استيطاني لليهود وسط حي سلوان جنوبي المسجد الأقصى مقدمة لبناء بؤرة استيطانية جديدة في قلب حي سلوان، على أرض حي اليمن الذي تدعي الحركات الاستيطانية ملكيته منذ العام 1882، بالقرب من منزل الجاسوس اليهودي الأمريكي جونثان بولرد وبيت المختار والعسل.

وأضاف التفكجي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "هذا يمثل أول بناء استيطاني بتشريع بلدي لبؤرة قبل انتهاء أو تقديم مخطط رسمي مقر من قبل دوائر البلدية التي تتشدق بالقانون والبناء المرخص وتدعي حفاظها على ذلك"، لافتاً إلى أن بيت جونثان نفسه المجاور لقطعة الأرض المنوي البناء عليها هذا المشروع هي الأخرى غير مرخصة.

وكانت ما تسمى بـ"لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال أقرت أمس المخطط دون اكتمال تمريره في دوائر البلدية.

وحذر التفكجي من خطورة هذا النهج الصهيوني الجديد خاصة بعد تعيين وزير الجيش الصهيوني أفيغدور ليبرمان، وقال: "إن تحالف اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال قام مؤخراً بسلسلة قرارات ودفع العديد من المشاريع التي كانت مجمدة من قبل في مستوطنات جيلو ورمات شلومو وفي الشيخ جراح وأخيراً في سلوان، مع توسيع خط القطار الخفيف ضمن مخطط 2020 الذي يجري تنفيذه بهدوء وبسرعة.

وتوقع أن يكون مشروع البناء الاستيطاني في سلوان بداية أو مقدمة لمشاريع استيطانية خلال المرحلة المقبلة. وقال: "إن حدة المعارضة الغربية، وكذلك العربية والدولية ليست بالذي تعيره إسرائيل" اهتماماً أو تحسب له أي حساب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

٤٠. تقرير حقوقي: الممارسات الإسرائيلية ألحقت الضرر البالغ بقطاع الصيد في غزة

غزة: قالت جمعية "جيشاه-مسلك" الإسرائيلية، (مركز للدفاع عن حرية التنقل - هي مؤسسة حقوق إنسان إسرائيلية)، يوم الخميس: إن الممارسات الإسرائيلية ألحقت ضرارا كبيرا بقطاع الصيد في قطاع غزة، وهذا ما أدى إلى تدهور أوضاع الصيادين وإلى ارتفاع نسب البطالة في أوساطهم. وأضافت الجمعية في تقرير لها أنه في بداية شهر نيسان/ أبريل الماضي وسعت إسرائيل المساحة البحرية التي تسمح لصيادي القطاع بالاصطياد فيها، وزاد هذا التوسيع من نشاط العاملين في الصيد، وانطلقت قوارب كثيرة إلى البحر في اليوم التالي، بيد أن القوارب، حين عادت اصطدمت بالواقع المزري الذي يرهق قطاع الصيد في غزة، ويؤدي إلى انقراضه منذ سنوات.

وقالت إنه منذ فرض الإغلاق على غزة في العام 2007، تقوم إسرائيل تمنع إسرائيل المواد الخام الضرورية لإنتاج وإصلاح قوارب الصيد، وهي المواد المشمولة في قائمة المواد ثنائية الاستخدام، وهي بضائع مدنية التي يوجد من يخشى أن يتم استخدامها لأهداف عسكرية.

وتابعت: يضاف إلى ذلك تقليص المساحة البحرية التي بموجبها يُسمح للصيادين بالإبحار والصيد فيها، ما تسبب في إلحاق ضرر كبير بهذا القطاع في غزة، وهذا ما أدى إلى تدهور أوضاع الصيادين وإلى ارتفاع نسب البطالة في أوساطهم.

وحسب التقرير العبري، تفرض إسرائيل تقييدات على دخول الألياف الزجاجية [الفيبر جلاس]، والمواد العازلة، والدهانات ومجففات الدهان، كما أنها تمنع دخول الأقمشة التي توضع على هيكل القارب قبل طلائه بالدهان.

وقال التقرير: وإلى جانب ذلك، تفرض إسرائيل قيودا مشددة على دخول ألواح خشبية التي يزيد سمكها عن سنتيمتر واحد، وهي أيضا من المركبات الأساسية لصناعة القوارب.

وأشار إلى الأضرار التي تلحق بالقوارب، نتيجة إطلاق سلاح البحرية الإسرائيلي النار عليها، ما يزيد من الحاجة إلى هذه المواد، عدا عن كون القوارب الصغيرة تتضرر أيضا بسبب اصطدامها بالصخور، إلى جانب اصطدامها أحيانا بقوارب أخرى نتيجة الضباب، الأمر الذي يجعل لقمة عيش هؤلاء الصيادين متعلقة بإجراء ترميم شامل وإصلاح هذه القوارب، وهو أمر بعيد المنال.

وقال التقرير الحقوقي إن التقييدات المفروضة على دخول المواد الخام الأساسية الضرورية لإصلاح أو بناء القوارب قد أدت إلى توقف مشروع دعم الصيادين الذي كانت تنفذه مؤسسات دولية. وأنه في العام الماضي، أي عام 2015، قدمت واحدة من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة طلباً لاستصدار تصريح من إسرائيل بهدف دخول مواد لإنتاج القوارب تحت إشرافها، وكان الرد

الأولي من مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية لقطاع غزة في معبر "إيرز" إيجابيًا، إلا أنه تم رفضه فيما بعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/16

٤١. نادي الأسير: الاحتلال يُقرر عقد جلسة لمنفذ عملية "تل أبيب"

أفاد نادي الأسير، أمس، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت عقد جلسة محكمة للأسير الجريح خالد مخامرة الأربعاء المقبل، الموافق 22 من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن المحكمة ستُعقد في الأراضي المحتلة عام 1948م.

وكانت سلطات الاحتلال نقلت يوم أمس، الأسير مخامرة من مستشفى "إيخيلوف"، إلى "عيادة سجن الرملة".

يذكر أن الأسير مخامرة أحد المتهمين بتنفيذ عملية إطلاق النار في تل أبيب قبل أسبوع، بالإضافة إلى الأسير محمد مخامرة، وكلاهما من مدينة يطا جنوب الخليل

فلسطين أون لاين، 2016/6/16

٤٢. اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة: قيادات فلسطينية وعربية شاركت بمؤتمر "هرتسليا"

الإسرائيلي

قالت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، إن مشاركة متحدثين عرب وفلسطينيين في مؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي "تجاوز للتطبيع، وتشكّل تواطؤاً واعياً في مخطط العدو الإسرائيلي لتوطيد نظام الاحتلال والاستيطان والأبارتهايد".

وذكرت اللجنة في بيان لها يوم الخميس 16-6-2016، أن عدداً من الشخصيات العربية والفلسطينية؛ ومن بينهم عضو اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية"، أحمد المجدلاني، ونائب رئيس لجنة "التواصل" مع المجتمع الإسرائيلي في المنظمة، إلياس الزنانيري، وسفيراً مصر والأردن ورئيس وأعضاء في القائمة العربية المشتركة في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، ورؤساء بلديات فلسطينية في الداخل المحتل عام 48، قد شاركوا في مؤتمر هرتسليا.

ورأت أن المشاركة في هرتسليا "ضرب للمقاومة الشعبية الفلسطينية وحركة التضامن العالمية مع نضال الفلسطينيين من أجل العودة والتحرر وتقرير المصير"، مؤكدة أن المشاركة في المؤتمر بجانب مجرمي الحرب الإسرائيليين، "تخالف معايير المقاطعة ومناهضة التطبيع الخاصة بفلسطينيين".

48.

وأوضحت أن المشاركة في مؤتمر مخصص لتقوية (إسرائيل) كـ"دولة يهودية" وتعزيز "أمنها" ونظامها الاستعماري استراتيجياً، و"مكافحة الإرهاب" (...)، تُضعف نضال الفلسطينيين في كل مكان وتحديداً بالداخل المحتل".

ودعت اللجنة الوطنية لـ "التصدي" لما وصفته بـ "التواطؤ"، بمواجهة حالة التكيف مع الاحتلال والاستيطان، والفصل العنصري الإسرائيلي السائدة في بعض الأوساط الرسمية العربية ومنها الفلسطينية.

وطالبت بمحاسبة أحمد المجدلاني (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير)، وحل لجنة "التواصل" الريادية في التطبيع، ومحاسبة إلياس الزنايري.

فلسطين أون لاين، 2016/6/16

٤٣. الاحتلال يصدر 26 أمراً إدارياً بحق أسرى

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي (26) أمراً إدارياً بحق أسرى، لمدد تتراوح بين شهرين وستة أشهر قابلة للتمديد عدّة مرات.

وأوضح محامي نادي الأسير الفلسطيني محمود الحلبي، اليوم الخميس، أن الاحتلال أصدر من بينها (17) أمراً مجدداً بحق أسرى أمضوا شهوراً وسنوات ضمن الاعتقال الإداري، فيما صدرت تسعة أوامر جديدة بحق أسرى بينهم الأسير بلال كايد الذي أمضى (14) عاماً في سجون الاحتلال، وحوّله الاحتلال للاعتقال الإداري في يوم الإفراج عنه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/16

٤٤. الاحتلال يرفض السماح لوفد فرنسي بزيارة الأسير البرغوثي

رفض الاحتلال الإسرائيلي السماح لوفد فرنسي من شبكة إطلاق سراح القائد النائب مروان البرغوثي، ويضم 16 رئيس بلدية فرنسية، بزيارته في سجن "جلبوع"، بحجة عدم حصولهم على الموافقة لذلك.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، خلال مؤتمر صحفي لدعم الأسرى والنائب القائد مروان البرغوثي، والذي عقد في مركز الإعلام الحكومي، في مدينة رام الله، اليوم الخميس، إن هذه الزيارة تأتي "في ظل الهجمة الإسرائيلية الشرسة على الأسرى في سجون الاحتلال".

وأكد قراقع الدور الذي تلعبه شبكة المدن الفرنسية، ومعسكر التوأمة الذي سيقام في فرنسا تموز/ يوليو المقبل، دعماً لأبناء الأسرى وعائلاتهم، مشيراً إلى أن فرنسا بجميع مؤسساتها من أوائل

المباردين لإطلاق شعار الإفراج عن القائد مروان البرغوثي، المعتقل في سجون الاحتلال منذ نيسان عام 2002 كرمز للشعب الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/16

٤٥. بلعين: حالات اختناق خلال مواجهات مع الاحتلال والاستيلاء على خمس مركبات

رام الله: أصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق، فجر يوم الخميس، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية بلعين، مستخدمة خلال اقتحامها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والقنابل الصوتية، والغازية.

وأفاد منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين عبد الله أبو رحمة لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال استهدفت منازل الحارة الغربية من القرية، واستولت على خمس مركبات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/16

٤٦. المستوطنون يواصلون اقتحاماتهم للأقصى وحملة اعتقالات في الضفة

علاء المشهراوي: استأنف المستوطنون صباح أمس اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال. وقال شهود عيان إن اقتحامات المستوطنين تواصلت من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومنتتالية تضم عددا من المتطرفين في حين تصدى المصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس بأن قوات إسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية ثمانية فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن من بين المعتقلين اثنين من حركة حماس. وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم "مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم بمقاومة الاحتلال".

وأفادت مصادر طبية أن طفلين أصيبا بالرصاص الحي خلال مواجهات اندلعت في مخيم عايدة قرب بيت لحم. وفي مدينة يطا جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين: نبيل وحيد الجندي، وابراهيم وليد شريتح. وفي شمال الضفة، اعتقل الشاب معين محمد الدلو من مدينة قلقيلية.

كما اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين، فجر أمس، منطقة برناط من أراضي عصيرة الشمالية، وأدوا صلوات تلمودية في المنطقة الأثرية، بحجة أن فيها آثار مذبح يهودي. ورافق المستوطنين قوات إسرائيلية لحمايتهم في حين تم طرد رعاة الأغنام من المكان والمزارعين والفلاحين من أراضيهم. وأكد رئيس بلدية عصيرة الشمالية، أن المكان الذي يزوره المستوطنون مملوك لفلسطينيين

لديهم سندات تسجيل بالأراضي ونوّه إلى أن ادعاء المستوطنين وجود مذبح في المكان، باطل لا أساس له من الصحة، بل يتم تحريف وتزوير التاريخ من خلال ادعاءات باطلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/17

٤٧. مصر تستعيد قطعتين أثريتين استولت عليها "إسرائيل"

القاهرة: أعلنت سلطات الآثار المصرية، اليوم الخميس، عن استعادتها لقطعتين أثريتين تعودان للعصر الفرعوني، كانت إسرائيل قد استولت عليها.

وقالت وزارة الآثار المصرية في بيان صدر عنها "لقد وصل إلى أرض الوطن غطاءين لتابوتين من العصر الفرعوني قادمين من إسرائيل".

وأشار إلى أن هذا الاسترداد تم "بعد نجاح المساعي الدبلوماسية والأثرية في إثبات ملكية مصر لهما وأحقيتها في استردادهما".

وبحسب البيان، فإن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها استعادة قطع أثرية من إسرائيل، حيث إن المرة الأولى كانت في التسعينيات عندما نجحت مصر في استعادة القطع الأثرية التي تم التنقيب عنها في سيناء (شمال شرق) عن طريق بعثات أثرية إسرائيلية وقت الاحتلال.

وأشار البيان، إلى أن الغطاءين المستردين تم ضبطهما في أحد صالات المزادات بالقدس عام 2012، قبل تحرك السلطات المصرية وشروعها بالإجراءات اللازمة نحو إثبات ملكية مصر لهما واستعادتهما.

وأوضح أن "الغطاءين خرجا من مصر بطريقة غير شرعية عبر طريق أعمال الحفر خلسة، وتم تهريبهما عن طريق تاجر آثار إسرائيلي".

قدس برس، 2016/6/16

٤٨. "السبيل": السفير الأردني يشارك بمؤتمر "هرتسليا الإسرائيلي"

السبيل: ذكرت مواقع إخبارية فلسطينية أنه شارك العديد من العرب في مؤتمر "هرتسليا السادس عشر للأمن القومي، من مقر الرئيس الإسرائيلي رؤبين ريفلين، تحت شعار "أمل إسرائيلي رؤيا أم حلم"، يوم الثلاثاء الماضي، وكان من بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاي، سفير مصر لدى الاحتلال الإسرائيلي حازم خيرت، وسفير الأردن لدى الاحتلال الإسرائيلي وليد عبيدات، ممثل "الجيش السوري الحرّ" عصام زيتون.

وكذلك شارك رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة، فادية أبو الهيجا من جامعة تل أبيب، مدير سابق لمركز بروكينغز في الدوحة عاصمة قطر سلمان الشيخ، نائب رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي الياس زنايري، ورياض الخوري أستاذ جامعي أردني، إضافة إلى عدد من رؤساء البلديات الداخل 48.

السييل، عمان، 2016/6/17

٤٩. وصول قافلة مساعدات إنسانية وطبية أردنية إلى غزة

بنزا: وصلت قافلة محملة بمساعدات إنسانية ومستلزمات طبية مقدمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، أمس الخميس، إلى قطاع غزة. وأكد قائد المستشفى الميداني الأردني "غزة" 42 العقيد الركن عارف الجرايدة، أن هذه المساعدات جاءت بتوجيهات ملكية، واستمراراً لمسيرة الخير الأردنية إلى الأهل والأشقاء في قطاع غزة، ولتضميد جراحهم والتخفيف من آلامهم حرصاً من المملكة على مد يد العون لأهلنا في القطاع. وقال مدير مستشفى يافا الطبي في قطاع غزة الدكتور خليل مطر، إن هذه المساعدات جاءت في الوقت المناسب، حيث يعاني المستشفى من نقص حاد في المستلزمات الطبية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/17

٥٠. يديعوت أحرونوت: حزب الله ينهار اقتصادياً

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن حزب الله اللبناني يمر بحالة انهيار اقتصادي وصفته بالأقصى منذ تأسيسه، مما جعله يتصرف على نحو غير مفهوم. وأضافت الصحيفة -في عددها الخميس- أن هذه الحالة من الانهيار الاقتصادي جعلت حزب الله غير قادر حتى اللحظة على الخروج من المستنقع السوري، كما أن العقوبات الدولية المفروضة عليه دفعته لأن يتصرف "بطريقة غير مفهومة". ونسبت الصحيفة في تقرير لمراسلها للشؤون العربية إلى بعض الأوساط اللبنانية -لم تحدد هويتها- أن الشعور السائد في الحزب ينم عن أنه "يمر بحالة من الفشل الذريع". وأوردت يديعوت أحرونوت نقلاً عن آدم جيوفين، وهو من كبار المسؤولين في وزارة المالية الأميركية، أن الوضع الاقتصادي لحزب الله يعدّ الأسوأ له منذ عقود طويلة، مما يجعلها الفترة الأصعب التي يمر بها التنظيم منذ إنشائه، خاصة بعد أن تحول من قوة محلية داخلية في لبنان إلى

لاعب إقليمي، وهو ما يطرح أسئلة عديدة حول مدى قدرته على التكيف مع هذه الأزمة غير المسبوقة.

على أن عنصر القوة الأساسي لحزب الله -والمقصود به الشيعة اللبنانيون- لم يعودوا يمنحونه الثقة ذاتها التي ظل يتمتع بها في السابق، كما أن دخول أكثر من مليون لاجئ سوري إلى لبنان منذ اندلاع الحرب في سوريا قبل خمس سنوات، ساعد على تنامي الأزمة الاقتصادية للدولة اللبنانية والحزب على حد سواء.

وفي تقرير آخر، نقل المراسل العسكري لصحيفة هآرتس عن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الجنرال هرتسي هالي في قوله أمس الأربعاء في مؤتمر لمعهد هرتسليا بتل أبيب إن الأزمة الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها حزب الله قد تدفعه للقيام بممارسات وسلوكيات غير مفهومة وليست متوقعة.

وأضاف أن حزب الله فقد ما يزيد على 1500 من مقاتليه داخل سوريا مما يؤثر حتماً عليه لأنه يواجه تحديات جمة داخل الأراضي السورية، ويعاني ظروفًا قاهرة، وأن ما يتكبده من خسائر لا يعادل حجم الإنجازات الميدانية، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يعلم عن حزب الله ما لا يعلمه جيش آخر عن عدوه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٥١. جنرال إسرائيلي: "حزب الله" سيطلق 1,500 صاروخ يومياً وسيحتل مستوطنات بالشمال

الناصره زهير أندراوس: تطرّق مسؤول أمني، وُصف بأنه رفيع المستوى، تطرّق لإمكانية اندلاع مواجهة مع حزب الله وأكد على أنّ حزب الله ليس معنياً بالحرب ضدّ إسرائيل في الوقت الراهن، لأنّه أوحد في المُستتبع السوري، بحسب قوله. مع ذلك، أضاف أنّ خطر اندلاع الحرب ما زال قائماً، لافتاً إلى أنّه في بعض الأحيان تندلع الحرب دون أنّ يكون هذا الطرف أو ذاك معنياً بها. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر في المؤسسة الأمنية قولها إنّ الحرب المقبلة ستشهد أضراراً واسعة في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ولن تكون مشابهة بأيّ شكلٍ من الأشكال للحروب السابقة.

فيما نقلت القناة الثانية بالتلفزيون العبري، عن قيادة "اللواء 300" المسؤول عن القطاع الغربي من الحدود مع لبنان، أنّ التهديد الذي يشكله حزب الله تغيّر في شكل كبير جدّاً عما كان عليه عشية حرب 2006. ومع أنّ التقرير استعرض استعدادات الجيش للسيناريوهات المختلفة في مواجهة الحزب، إلّا أنّ قيادة اللواء حدّرت في المقابل من القدرة القتالية الموجودة حالياً لدى مقاتلي الحزب،

بعد مرور عشر سنوات على العدوان، إذ بات مقاتلوه أكثر تسلحًا وتدريبًا وقدرة على مقارعة الجيش الإسرائيلي.

وقال قائد اللواء للتلفزيون الإسرائيلي إنّ حزب الله أكثر قوة من ناحية الوسائل القتالية والقدرات، ومقاتلوه يكتسبون يوميًا خبرة قتالية في الميدان السوري لا يكتسبها جنودنا هنا. وتابع قائلاً إنّ الخبرة العسكرية التي يراكمها عناصر الحزب في سوريّة يصعب على الجنود الإسرائيليين تلقيها، حتى في أكثر برامج التدريب صرامة. إذاعة الجيش الإسرائيلي ركّزت من جهتها على التقديرات السائدة لدى المؤسسة العسكرية عن احتمال نشوب مواجهة واسعة، لافتة إلى أنّ التقديرات تؤكّد، من جديد، أن الهدوء الأمني على الحدود سيستمر، وهو يُعزى إلى عاملين اثنين: غرق حزب الله في المستنقع السوري ومشاكله الاقتصادية، إضافة إلى عامل الردع الإسرائيلي الذي يحول دون تفعيل قدراته هجومياً.

مع ذلك، تضيف التقديرات عوامل أخرى، من بينها مشاركة حزب الله في الحكومة اللبنانية، ما تفرض عليه مسؤولية عدم الانجرار نحو حرب، إضافة إلى الواقع الجديد في المنطقة، حيث للجانب الروسي دور في الكبح ومنع مسبق للمواجهة. إلّا أنّ تقرير الإذاعة لم ينف فرضية موجودة دائماً على طاولة التقدير والقرار في تل أبيب، وهي تتعلق بإمكان أن تتطور حادثة أمنية محدودة إلى مواجهة شاملة.

وبحسب مصادر في الجيش الإسرائيلي، فإنّ السؤال من هذه الناحية يصبح ليس إن كانت المواجهة ستقع، بل متى ستقع. ولإضافة المصدقية على تقديرها، تشير المصادر إلى ما ورد على لسان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بعد الأحداث الأخيرة من أنّ قواعد الاشتباك قد تغيرت، في إشارة منها إلى الرد الحتمي، وخارج مزارع شبعا، على الاعتداءات الإسرائيلية.

ومع تأكيد تعاضم قدرات الجيش الإسرائيلي في السنوات العشر الماضية، لفتت الإذاعة العسكرية إلى أنّ حزب الله تطور كثيراً، وهناك إجماع لدى المؤسسة الأمنية على أن الحرب المقبلة ستسبّب أضراراً جسيمة، بشرية ومادية، لا يمكن قياسها بأضرار الحروب السابقة.

ونقل التلفزيون الإسرائيلي عن مصدرٍ رفيعٍ جدًّا في قيادة اللواء الشماليّ قوله إنّّه مقارنة بحرب لبنان الثانية، قبل عقدٍ من الزمن، فإنّ ترسانة حزب الله الصاروخية تصل إلى حوالي 150 ألف صاروخ، من أنواع مختلفة ومن مديات متنوعة، مُشدِّداً على أنّ تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية تؤكّد أنّ الحزب سيقوم بإطلاق 1,500 صاروخ يوميًا على إسرائيل، الأمر الذي سيُوقع أضرارًا فادحة في الأرواح والممتلكات.

وبالمقابل لفت المصدر عينه إلى أنه في حال اندلاع الحرب، فستقوم إسرائيل بمحو أكثر من 200 قرية شيعية في جنوب لبنان، قام حزب الله بنصب صواريخ فيها. علاوة على ذلك، شدّد على أنه خلافاً لحرب العام 2006، أي حرب لبنان الثانية، فإنّ قوات المشاة والمُدرعات ستشارك منذ اليوم الأوّل في الحرب، طبعاً إضافةً إلى سلاح الجو، بهدف حسم المعركة مع حزب الله وليس رده، على حدّ تعبيره.

في السياق عينه، قال قائد الوحدة (300) للتلفزيون الإسرائيلي إنّنا نعرف اليوم أكثر بكثير عن حزب الله، ولو علم نصر الله بما نعلمه عن حزب الله، لكان سيكون قلقاً ومتوجساً جداً، على حدّ تعبيره. وفي معرض رده على سؤال القائد العسكري الإسرائيلي إنّ التقديرات تؤكد بأنّ حزب الله سيقوم بمهاجمة عددٍ من المُستوطنات الإسرائيلية في الشمال واحتلالها، على حدّ تعبيره، وأنّ الجيش سيعمل بسرعة فائقة من أجل تحريرها.

وفي السياق عينه، كشف الجيش الإسرائيلي، أمس، عن مناورة غير مسبوقه تتعلق فرضيتها بإجلاء مستوطنين قبل تفعيل حزب الله خطة احتلال الجليل. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية للقناة الثانية العبرية إنّ المناورة لم تأت من فراغ وبلا أسباب، وهي كغيرها من المناورات تقرّر وتتفدّ وفقاً لحجم التهديد وأنواعه، مُشيراً إلى أنّها المرة الأولى التي يناور فيها الجيش على إخلاء مستوطنين، وتحديداً من الجليل الأعلى إلى غور الأردن، حيث سيقون هناك عدة أيام، وفقاً لسيناريو المناورة.

وأوضح التلفزيون الإسرائيلي أنّ الحرب القادمة ضدّ حزب الله ستكون أكثر صعوبةً وخطورةً، وتحديداً بالنسبة للجبهة الداخلية الإسرائيلية، ذلك أنّ منظومات الدفاع من الصواريخ ستُنصب للدفاع عن مواقع حساسة عسكرية واستراتيجية، وليس على كلّ قرية ومدينة وكيوتس في الدولة العبرية، كما قال أحد الضباط للتلفزيون، مُضيفاً أنّ الجيش بالتعاون مع السلطات المحلية في إسرائيل يقوم في هذه الأيام بإجراء تدريبات لإدخال المواطنين للملاجئ استعداداً للرب القادمة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/16

٥٢. الجامعة العربية تستنكر ترؤس "إسرائيل" قانونية الأمم المتحدة

القاهرة: "الخليج": استنكرت جامعة الدول العربية بشدة عملية إجراء ترشيح "اسرائيل" "القوة القائمة بالاحتلال"، لرئاسة اللجنة القانونية "السادسة"، إحدى لجان الجمعية العامة للأمم المتحدة، ممثلة عن مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى، وفوزها برئاسة هذه اللجنة، فيما اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني رئاسة الكيان للجنة الأممية مكافأة للمحتل.

وأكدت الجامعة، في بيان أصدره أمس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن رئاسة "إسرائيل" لهذه اللجنة كارثة كبرى، وتتناقض مع مهام رئيس هذه اللجنة، وهو أمر لا يتسق مع المنطق لكونها دولة محتلة للأراضي الفلسطينية والعربية، ودأبت على مخالفة قواعد القانون الدولي من خلال استمرارها في سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وبناء جدار الفصل العنصري، فضلاً على انتهاك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان والقيام بالأعمال العدوانية الوحشية ومنها القتل، والإعدام الميداني شبه اليومي بحق الفلسطينيين، بالإضافة إلى عمليات الاعتقال الإداري بدون محاكمة، وهدم منازل ومصادرة أملاك أبناء الشعب الفلسطيني، وغيرها من المخالفات القانونية الجسيمة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بصورة يومية. ولفت البيان إلى أن "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، غير مؤهلة لتولي مثل هذا المنصب، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية الممثلة بقرارات الأمم المتحدة، ومنها قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرار 242 لعام 1967، والقرار 338 لعام 1973، اللذين يطالبان بانسحاب الكيان من المناطق التي احتلها عام 1967، فضلاً على استمرار إصرار سلطات الاحتلال على بناء المستوطنات في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، التي تتعرض لحملة تهويد، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة خاصة القرار رقم 252 لعام 1968 الذي يتعلق بوضع القدس.

الخليج، الشارقة، 2016/6/17

٥٣. "الجيش السوري الحر" ينفي صلته بمعارض سوري شارك بمؤتمر هرتسليا

دمشق: شارك معارض سوري، يدعى عصام زيتون، الثلاثاء، في مؤتمر "هرتسليا" الأمني، المنعقد في تل أبيب، مدعياً تمثيله لـ"الجبهة الجنوبية"، العاملة في الجيش السوري الحر، في حين نفت الأخيرة ارتباطها به، مؤكدة موقفها من عداوة إسرائيل. وظهر معارض سوري ضمن المشاركين في مؤتمر هرتسليا، تحت وصف "ناطق باسم مكتب العلاقات الخارجية للجبهة الجنوبية"، المنتسبة للجيش السوري الحر. وفي مقابلة مع قناة "i24" الإسرائيلية، الناطقة بالعربية؛ قال زيتون إن مشاركته في المؤتمر هي لإثبات أن الجيش الحر والمعارضة السورية لا زالوا موجودين، على حد قوله.

موقع "عربي 21"، 2016/6/17

٥٤. القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلية: محاربة "داعش" تتطلب قوات برية

قال الجنرال أليعيزر تشيني مروم القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلية إن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وعملياته الدامية حول العالم تتطلب من صناع القرار الدولي الاعتراف بهذا التهديد، ثم الإعلان عن حرب شاملة ضد "الجماعات الإسلامية المتطرفة"، التي تقوم بإجراء عمليات غسيل دماغ للشبان المسلمين الصغار.

وزعم تشيني عبر أعمدة صحيفة معاريف الإسرائيلية أن أحد أسباب نجاح "المجموعات الإسلامية" في تنفيذ عملياتها الدامية بالدول الغربية مرده إلى فقدان الإرادة والعجز الذي تبديه المنظومة الغربية في تعاملها مع "الظاهرة الإسلامية" المتزايدة في الاتساع، "مع أن هذه الظاهرة لديها اسم وعنوان واضحان، فالمحرضون والزعماء معروفون".

وأكد أن الانضمام للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة وباقي الجماعات قد يتطلب إرسال قوات برية، وليس الاكتفاء بالطائرات فقط، وهو ما سيؤدي في النهاية إلى الإطاحة بتنظيم الدولة.

من جانبه، قال يوسي ميلمان الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف إن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي مستمر في قيادة التنظيم رغم أنه تحول إلى الهدف الأول للعديد من الأطراف والجهات على مستوى العالم.

ورأى ميلمان أن أجهزة الاستخبارات العالمية ستتمكن من النيل من البغدادي عاجلاً أو آجلاً، واغتياله عبر طائرة أميركية، ليتم إغلاق ملفه إلى الأبد.

وأشار إلى أن استهداف زعيم تنظيم الدولة بات مسألة وقت فقط، بعد توالي الأنباء بين حين وآخر عن اغتيال البغدادي عبر غارات لسلاح الطيران الأميركي.

وخلص الخبير الإسرائيلي إلى أن تراجع تنظيم الدولة قد يدفعه لتنفيذ المزيد من العمليات الدامية بمناطق مختلفة حول العالم، وفي النهاية قد يتحول تنظيم الدولة إلى نسخة جديدة من تنظيم القاعدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٥٥. حوار استراتيجي عسكري بين واشنطن وتل أبيب

الجزيرة، الفرنسية: انطلقت اليوم الخميس في تل أبيب أولى جلسات الحوار الاستراتيجي العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل لتجديد اتفاق العشر سنوات للدعم الأميركي.

ويرأس الجانب الأميركي توني بلينكين نائب وزير الخارجية، في حين يرأس الجانب الإسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام في القدس المحتلة إن الحوار يتركز على توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين تضمن زيادة الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة، والتوقيع عليها قبل نهاية العام الجاري، أي قبل انتهاء ولاية الرئيس باراك أوباما. وأشار المراسل إلى أن هذه المحادثات تأتي في إطار أن الولايات المتحدة تريد أن تؤكد لإسرائيل أنها ما زالت الداعم الرئيسي للاقتصاد والأمن الإسرائيليين ولتفوقها العسكري في المنطقة. وأوضح المراسل أيضا أن الخلافات بين البلدين تكمن في ثلاث نقاط، وهي أن إسرائيل تريد زيادة حجم المساعدات من 3.1 مليارات دولار إلى 5 مليارات، في حين تصر الولايات المتحدة على أن تكون الزيادة محدودة بـ600 مليون دولار. كما أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يريد أن يخصص ربع الدعم الأميركي لشراء أسلحة إسرائيلية الصنع، في حين تؤكد واشنطن على أن تكون الأسلحة أميركية. أما نقطة الخلاف الثالثة فهي أن نتنياهو يريد أن يبقي على نافذة مع الكونغرس لمخاطبته في طلبات الزيادة والدعم، وهو ما يرفضه البيت الأبيض. وتمنح الولايات المتحدة حاليا إسرائيل مساعدة عسكرية سنوية بقيمة 3.1 مليارات دولار بموجب اتفاق لعشر سنوات تم توقيعه عام 2007 في عهد الرئيس السابق جورج بوش، وينتهي الاتفاق عام 2018. وأتاح التعاون العسكري الأميركي الإسرائيلي بصورة خاصة تطوير منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ القريبة والمتوسطة المدى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٥٦. كيسنجر في هرتسليا: أنا مذعور إزاء مستقبل إسرائيل واليهود

إلياس كرام-تل أبيب: يناقش مؤتمر هرتسليا للدراسات السياسية والاستراتيجية في دورته الـ16 مجمل التحديات الأمنية والسياسية الماثلة أمام إسرائيل، في ظل المتغيرات الإقليمية في شرق أوسط ينعدم فيه الاستقرار، على حد تعبير الكثير من المتداخلين. وحل هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق ضيف شرف على أعمال مؤتمر هرتسليا، وقال في مداخلة "أنا مذعور إزاء مستقبل إسرائيل واليهود. في المدى المنظور إسرائيل هي الأقوى في المنطقة، لكنها ستواجه تحديات كبيرة على المدى البعيد، إلى جانب وجود فرص جديدة مع بعض الدول العربية التي تتعاون حاليا معها في بعض الجوانب الخاصة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/16

٥٧. إدانة أممية لمقتل ثلاثة لاجئين فلسطينيين في مخيم "خان الشيخ" بسورية

القدس المحتلة: من سليم تايه، تحرير إيهاب العيسى: أدانت وكالة "أونروا"، مقتل ثلاثة لاجئين فلسطينيين في مخيم "خان الشيخ" (جنوب ريف دمشق).

وأوضحت "أونروا" في بيان لها اليوم الخميس، أنه وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً أمس الأول الثلاثاء، وأثناء خروج المصلين من المسجد، قُصف الطريق الرئيسي لمخيم "خان الشيخ" للاجئين الفلسطينيين، بقذيفة مدفعية وسقطت بجوار مسجد "الرضا".

وأضافت أن الانفجار أودى على الفور بحياة كل من أمير أبو حمدة البالغ (37 عاماً)، ومحمود أسعد أسعد (56 عاماً)، وإبراهيم محمود خليل البالغ (47 عاماً)، كما تسبب الانفجار بإصابة خطيرة لأيمن زاهر (45 عاماً).

وأشارت المنظمة الدولية، إلى مقتل تسعة لاجئين فلسطينيين على الأقل من مخيم "خان الشيخ"، وإصابة آخرين، منذ تاريخ 17 أيار/ مايو.

قدس برس، 2016/6/16

٥٨. رام الله: 16 رئيس بلدية فرنسية يشاركون بحملة دعم للأسرى

رام الله: يشارك 16 رئيس بلدية فرنسية بالحملة الدولية لترشيح النائب مروان البرغوثي، لجائزة نوبل للسلام، معبرين عن تضامنهم مع قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وفي مؤتمر صحفي عقد بمدينة رام الله؛ أشاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، بالدور الكبير الذي تلعبه فرنسا من وزراء وبرلمانيين ورؤساء بلديات وأحزاب وناشطين حقوقيين ومؤسسات مدنية وشعبية، في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين وعلى رأسهم النائب مروان البرغوثي، الأمر الذي جعل منها العنوان الدولي الرئيس في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية والاستقلال.

بدورهما أكد "فرانسوا برد" رئيسة بلدية فلنتو، و"دانيل جارجيو" رئيس بلدية بروجراك، على استمرارهم بالنضال إلى جانب الشعب الفلسطيني وأسراه حتى تتحقق الحرية الكاملة.

وقالت برد "نحن برلمانيون، جننا هنا من أجل الحرية والعدالة لجميع الشعوب، لاسيما الشعب الفلسطيني آخر شعب يقبع تحت الاحتلال، وبننا للقاء البرغوثي، وإن جميع المدن التي نمثلها منحت البرغوثي مواطنة الشرف، وهي تناضل إلى جانب الشعب الفلسطيني، فهناك من يعدّ مروان إرهابياً وبعضهم يعدّه مقاوماً، فمن يرفضون منح الحريات يعدّونه إرهابياً، أما من يسعون ويتغنون

بالحرية فهم يرونه مقاوماً وقائداً للمقاومة، وقبل مراون نستذكر نيلسون منديلا الذي رفض الذل والإهانة والفصل العنصري".

وعرّج دانيل على قداسة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، وتوحد رجاله ونسائه وكل مقوماته، وأنهم وجدوا في هذا النضال مقاومة حقيقية ضد كل أشكال الاستعمار والغطرسة والإجرام، وأن الحريات والتشوق لها هي من جمعت الاشتراكيين والشيوعيين والصحفيين في خندق واحد في كل الأماكن التي كانت ولا تزال تعاني من سلب حريتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/16

٥٩. بروكسل: "الاشتراكية البلجيكية" تدين قطع "إسرائيل" للمياه في فلسطين

بروكسل: طالبت المجموعة الاشتراكية في البرلمان الفيدرالي البلجيكي، وزير الخارجية البلجيكي ديدي رينديرز، بالتدخل العاجل لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإعادة عملية ضخ المياه التي اقتطعتها في الأراضي الفلسطينية، وتذكيرها بضرورة احترام الالتزامات الدولية. وجاء في البيان الذي وقعه النائبان غوينيل غروفينوس وستيفان كروزنير، اليوم، "إن قطع إمداد المياه وبشكل تعسفي، خلال فترة شهر رمضان وفي فترة ترتفع معدلات درجات الحرارة، هو ليس فقط جعل أطفال ونساء رهينة، ولكنه أيضا انتهاكا للقانون الدولي". وأضاف البيان أن "إسرائيل" بعملها الأحقق هذا، فإنها تضع نفسها مرة أخرى في مواجهة التزامات القانون الدولي والتي حددتها الأمم المتحدة بضرورة توفير 7 لترات ونصف اللتر من المياه يوميا لكل شخص".

فلسطين أون لاين، 2016/6/16

٦٠. مقتل نائبة بريطانية مؤيدة للفلسطينيين والسوريين برصاص متطرف

لندن -محمد عبد السلام: لقيت النائبة البريطانية جو كوكس (41 عاما) مصرعها متأثرة بثلاث رصاصات أطلقها يميني متطرف باتجاهها وهي متجهة إلى مكتبها في شمال إنجلترا، بعد أن اشتبك معها الرجل بالأيدي، فيما قال شهود العيان إن المهاجم كان يصرخ "بريطانيا أولاً"، في مؤشر واضح على أن دوافع الجريمة سياسية.

وعرفت جو كوكس بمواقفها الإنسانية وتأييدها للقضية الفلسطينية وللشعب السوري، وكانت ترأس لجنة البرلمانين لأجل سوريا، كما عملت في منظمات إغاثية بريطانية مشهورة.

ولم تعلن الشرطة البريطانية حتى لحظة كتابة هذا التقرير دوافع الجريمة بشكل رسمي، لكن وسائل إعلام ربطت بين الهتاف الذي كان يطلقه المهاجم وبين كون النائبة من المعسكر المؤيد لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

موقع "عربي 21"، 2016/6/16

٦١. عرب السيسي.. عرب إسرائيل

وائل قنديل

لن تنتظر طويلاً، حتى يخرج عليك ساسة الكيان الصهيوني بما يروي ظمأك لمعرفة العواصم العربية الأربع التي تسللت في جوف الليل، ووضعت أصواتها لصالح مرشح الاحتلال الإسرائيلي، ليفوز برئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة، المعنية بمكافحة الإرهاب.

يعشق الصهاينة هذه اللعبة ويجيدونها: لعبة فضح المنحرفين العرب، بعد أن يقضوا حاجتهم منهم، فيبادرون بنشر التفاصيل الدقيقة للعلاقة الحرام، فلا تبتئس، لن يمر وقت طويل حتى تعرف أسماء الأنظمة العربية التي باتت في فراش التطبيع، والتي أظن أنك تحفظ اسمين منها على الأقل، لا يجدان غصاضةً، أو عاراً، في الذهاب إلى مخادع الصهاينة.

لقد صوّت أربعة من العرب لصالح داني دانون، نائب وزير الحرب الإسرائيلي سابقاً، والذي يعتبر من أبرز الشخصيات الإسرائيلية العنصرية، وطالب حكومة نتنياهو في أثناء العدوان على قطاع غزة في العام 2014 بالهجوم البري وإعادة احتلاله.

صوّتوا له، لكي يكون رئيساً للجنة التي تُعنى، حسب بيان مركز الإنسان الفلسطيني، بأهم الملفات الدولية في الجانب القانوني، حيث تتناول النظر في أهم المسائل الدولية، وتتمثل في "مسائل الإرهاب العالمي" و"انتهاكات بروتوكولات اتفاقية جنيف"، ويتأسس عليه أن تصبح "إسرائيل" هي المجرم والقاضي، فيما يتعلق بملف الانتهاكات الواقعة على الفلسطينيين تحت الاحتلال.

في آخر حادثة، مشينة، من هذا النوع لا تزال الذاكرة تحتفظ بتصويت كل من مصر والإمارات وعمان، لمنح إسرائيل العضوية الكاملة في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، والآن تضاف دولة رابعة، إلى قائمة العار التي أجرت عمليات استئصال لكل الغدد التي يمكن أن تسبب وخزاً للضمير، أو تثير إحساساً بالخجل.

الكارثي، هنا، ليس هذا النمط من السلوك الانحرافي لعواصم عربية أربع، بل تظل الفاجعة الأكبر في أن أياً من العواصم العربية لا تريد، أو لا ترغب، أو قل لا تستطيع، أن تجاهر بأنها رفضت أو امتنعت عن التصويت لصالح العدو الصهيوني، الأمر الذي يكرّس لمرحلة شديدة الانحطاط في

العمل العربي المشترك، لتتقلب الآية، ويصبح "عرب التطبيع" هم الأعلى صوتاً، فيما يتوارى من سواهم عن الأنظار خجلاً، أو خوفاً، وربما يأساً من إمكانية الصمود والمواجهة. قبل التصويت، كان نبيل العربي الذي يستعد لوداع منصبه أميناً عاماً لذلك المبنى الذي يطلقون عليه "جامعة الدول العربية" يتقمص شخصية الممانع، ويبلغ الدول الأوروبية التي طرحت اسم الصهيوني مرشحاً، رفض الدول العربية هذا الترشيح، ومعنى ذلك أنه كانت لدى الأمين العام قائمة بأسماء هذه الدول العربية الراضة، وبالتالي، لا بد أنه يعلم أسماء الدول التي خرقت هذا الموقف الراض، فهل يجروء على الإعلان عنها؟

ما الذي يمنع كل عاصمة عربية صوتت ضد المرشح الصهيوني، أو بالحد الأدنى للاحترام امتنعت عن التصويت له، أن تعلن موقفها، وتقول إنها رفضت أن يتولى مرشح دولة الإرهاب رئاسة لجنة مكافحة الإرهاب؟

ما هذا الصمت المريب العاجز الذي يخيم على الموقف، حتى يصبح جرس الانحياز للعدو الصهيوني معلقاً برقبة كل الدول العربية، ليبقى الناس يضربون أحماساً في أسداس، بشأن هوية رياعي التصويت للصهيوني؟.

لا أريد أن أتخيل أن نموذج "الحالة السيسية"، بما تتمتع به من رعاية صهيونية شاملة، يشكل إغراءً لأي طرفٍ عربيٍّ آخر، غير محور "العرب السيسيين"، كي يتمثله، ويحاكيه، واضعاً نفسه في فوهة بركانٍ من الغضب الشعبي المكتوم.

وأكرّر أننا أمام منعطفٍ تاريخي هو الأخطر، إذ أن أحداً لم يعد يمتلك القدرة على أن يفاخر بمواقفه المقاومة للانسحاق، تحت مجنزرات قافلة المشروع الصهيوني، لابتلاع المنطقة، كما كان يحدث أيام أنور السادات، ثم حسني مبارك، حين كنا نتندر على أهل التطبيع بالمقولة المشهورة "عندما تصبح الخيانة وجهة نظر"، لندخل زمناً جديداً تصبح فيه الخيانة هي القاعدة، والتمسك بالثوابت القومية والوطنية والإنسانية هو الاستثناء الذي يخشى من الإفصاح عن نفسه، وكأنه يقَرّ بالهزيمة أمام "مشروع الخيانة"، أو أنه يشارك فيه بالسكوت المتواطئ، أو أننا نعيش مرحلة "صهينة جماعية". ملحوظة: إذا كان لدى أحدكم تعريف آخر للخيانة، غير التفريط في الأرض والثوابت والمقدسات فليخبرنا به.

العربي الجديد، لندن، 20016/6/17

٦٢. قضية فلسطين ودور مصر العربي

إلياس سحاب

منذ العام 1948، نشأ الارتباط العضوي بين قضية فلسطين ودور مصر المركزي في محيطها العربي. ففي الوقت الذي كانت تكتمل فيه مأساة تدخل الجيوش العربية عسكرياً، في محاولة تمثيلية لمنع قيام دولة إسرائيل، كان نهر طليعي في تنظيم "الضباط الأحرار" يلمس لمس اليد تفاصيل مأساة النظام العربي الرسمي على أرض فلسطين، ويدرك بسليقته السياسية أن الخلل الأساسي المطلوب علاجه، هو هناك في القاهرة، كما في كل عاصمة عربية شاركت في أحداث 1948.

هذا التحليل السياسي البسيط والعميق في آن، كان في أساس الحدث الذي اكتمل بعد ذلك بسنوات أربع، فغيّر وجه المنطقة العربية كلها، لا مصر وحدها، على أيدي الضباط الأحرار والنظام الجديد الذي أسّسه في القاهرة.

وكما كانت العلاقة واضحة منذ البداية بين التغيير الكبير الذي وقع وانطلاقة دور مصر العربي، فإن العلاقة صارت أوضح بين كل خطوة سياسية يخطوها النظام الجديد، داخلياً وخارجياً، من جهة، ومواجهة تحدي قيام دولة إسرائيل من جهة ثانية. وقد تجلّى ذلك عبر الخطوات الآتية:

. إعادة إحياء القطاعات الرئيسية في المجتمع المصري، بالتطبيق السريع لنظام الإصلاح الزراعي في العام 1952.

. قرار كسر احتكار السلاح الغربي، وتعويضه بتسليح الجيش المصري (أكبر الجيوش العربية)، بسلاح من المعسكر الشرقي في العام 1954.

. تطبيق اتفاقية جلاء الجيوش البريطانية المحتلة لمصر، في العام 1956.

. قرار تأميم قناة السويس لتغطية مشروع السد العالي، أكبر مشروع تنمية في المنطقة العربية، في العام 1956.

. إعلان الوحدة السياسية الاندماجية بين مصر وسوريا، في العام 1958، التي اختصرها الزعيم الإسرائيلي بن غوريون بالقول: "لقد أطبقت الكماشة العربية على إسرائيل"، والتي جاءت كرد عربي مباشر على اتفاقية "سايكس - بيكو" وعلى "وعد بلفور" معاً.

عند هذا الحد، أصبح ملحاً في المعسكر المضاد (التحالف الأميركي - الإسرائيلي وتوابعه في المنطقة)، وقف هذا الزحف المتصاعد لدور مصر في مركزها الأساسي، كما في محيطها العربي، فصدر القرار بتوجيه الضربتين المتعاقبتين (برغم مرور ست سنوات بينهما):

. ضربة الانفصال بين مصر وسوريا، التي أحسنت استغلال أخطاء نظام الوحدة الى أقصى مدى، في صيف العام 1961.

. وضربة إسرائيل العسكرية، العام 1967، التي جاءت عقاباً مباشراً لعبد الناصر بسبب رفضه الخضوع لتهديدات رسالة الرئيس الأميركي لندون جونسون في العام 1965، القاضية بضرورة تفكيك عناصر دور مصر العربي، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً.

وكان القرار المركزي في مصر، استجابة للمد الجماهيري العربي الذي أطلقته هزيمة 1967، يتمثل بالرد على الهزيمة عسكرياً وسياسياً. لكن قيادة السادات لـ "معركة العبور"، ذهبته بالمعركة في الاتجاه المعاكس، وتوجت العبور المجهض، باتفاقية "كامب ديفيد"، التي جاءت تراجعاً مصرياً جذرياً عن دور مصر العربي، في العام 1978.

وراح دور مصر العربي في غفوة كاملة طوال عهد حسني مبارك، حتى "ثورة 25 يناير"، التي أعقبتها سلسلة من الأحداث السياسية، انتهت بانتخاب عبد الفتاح السيسي لرئاسة مصر. طوال هذا الوقت، ظلت الأنظار معلقة على مصير اتفاقية "كامب ديفيد": هل يبقى دور مصر العربي معطلاً في إطارها؟

وفي الوقت الذي كانت فيه بعض الآمال معلقة على أن تختار مصر اللحظة المناسبة للتخلص، ولو بالتدرج من قيود الاتفاقية، فاجأنا الرئيس السيسي بالدعوة إلى توسيع إطارها، لتضم مزيداً من الدول العربية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، بعد عودة جزيرتي تيران والصنافير إلى سيادتها. إنه إذاً قرار بتثبيت وإطالة مرحلة لجم دور مصر العربي، عامة، وفي ما يخص القضية الفلسطينية خاصة.

هذه هي خلاصة الموقف حالياً. وحتى إشعار آخر، لا يبدو أن شيئاً مغايراً قريب في الأفق.

السفير، بيروت، 2016/6/17

٦٣. العملية البطولية ودروسها

د. فايز رشيد

كم ندبوا مرعوبين من ليبرمان عند تعيينه! بديلاً عن النذب، ها هو شعبنا الفلسطيني يقاوم. جاء الرد سريعاً بالعملية البطولية على مقربة من وزارة الحرب الصهيونية في "تل أبيب"، التي أقيمت على أنقاض مدينة التاريخ يافا. العملية الأخيرة (ترحيب) انتفاضة شعبنا بالسوبر فاشي ليبرمان! ولكن على الطريقة الفلسطينية. قالوا عن الانتفاضة إنها انتهت! وطالب البعض من القيادات الفلسطينية بمزيد من الانفتاح على الكيان الصهيوني. ووصل الأمر بالبعض لاستنكار العملية وإدانتها لأنها استهدفت مدنيين (للعلم، أحد القتلى ضابط كبير في مخابرات العدو)، وكأن الكيان لا يقتل شعبنا بكامله كل يوم، وصولاً للمطالبة بإعدام المنفذين! تماماً كما يطالب قادة العدو الصهيوني.

تمثلت ردود الأفعال الصهيونية بعد العملية، في أن المجلس الوزاري "الإسرائيلي" الأمني المصغر "الكابينت"، قرر سلسلة إجراءات انتقامية، تتضمن: فرض طوق أمني على الضفة الغربية، وإلغاء كافة تصاريح الدخول إلى المنطقة المحتلة عام 48، وإحكام الحصار على بلدة يطا مسقط رأس منفذي العملية، وهدم منزلي المنفذين، وإغلاق كافة الثغرات في "الجدار العنصري الفاصل". وكان الجيش الصهيوني قد نشر مباشرة بعيد العملية البطولية، كتيبتين إضافيتين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في إطار الإجراءات التي ينوي تنفيذها رداً عليها.

بداية، إن أشد من هذه العقوبات يعيشها شعبنا في منطقة 48 منذ إنشاء الكيان الصهيوني، وفي الضفة الغربية منذ عام 1967. أما في غزة فقد ذاق ويزوق الولايات عملياً، من خلال الحصار الظالم المفروض على أهلنا في القطاع منذ ما يقارب العشر سنوات، فما هو الجديد الصهيوني إذاً؟ العملية تؤكد للمرة الألف، أن المقاومة، والمسلحة منها تحديداً، هي الاستراتيجية المركزية القادرة على إجبار العدو الصهيوني على الاستجابة لحقوق شعبنا الوطنية. إنها الخيار الوطني الرئيسي لمطلق شعب محتلة أرضه ومغتصبة إرادته، ونتحدى أن يقوم أحد بتسمية حركة تحرر واحدة لم تعتمد الكفاح المسلح في نضالها. إن القاعدة العامة للتحرر هي المقاومة المسلحة. هذه التي توحد الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده في الوطن وفي الشتات. فإذا كان نهج الكفاح المسلح مشروعاً لكل حركات التحرر الوطني الأخرى مرة واحدة، فإنه مشروع آلاف المرات للحركة الثورية الفلسطينية. خاصة أن المقاومة مشروعة (حتى المسلحة منها) بقرارين واضحين من الأمم المتحدة.

العملية تؤكد عقم استراتيجية المفاوضات، التي لم تؤد إلا إلى التنازلات الفلسطينية، وهي مستقبلاً لن تؤدي إلا إلى المزيد منها، وها هو نتيتها هو في اجتماع وزراء حزبه بالأمس يطالب العرب بتعديل مبادرتهم والاستجابة للشروط "الإسرائيلية"، وإلا فلا مبادرة. الحركات الثورية للشعوب المحتلة أراضيها، والمغتصبة إرادتها، تخوض المفاوضات مع أعدائها ولكن بشروط: أولها، خوض المفاوضات مع العدو ولكن في مرحلة متقدمة من النضال، تكون فيه الحركة الثورية على أعتاب الانتصار. ثاني هذه الشروط، استناد المفاوضات إلى إنجازات حقيقية على الأرض، وهذه لن يتم إنجازها إلا بفضل المقاومة وعلى رأسها الكفاح المسلح. ثالث هذه الشروط، عدم المساومة والتفريط بحقوق الشعب الوطنية، فالعدو وجزء تضرره الكبير من مشروع احتلاله بالمعنيين الاقتصادي والبشري الديمغرافي، سيكون هو المهزوم بالتأكيد، والمشروع الصهيوتي برمته كل متكامل لا يحتمل أكثر من هزيمة واحدة. رابع هذه الشروط، الاستناد إلى حركة جماهيرية شعبية يجري تأييدها سياسياً من شعوب ودول كثيرة. القضية الفلسطينية، لو كان القائمون عليها يستندون إلى الكفاح الثوري والاستراتيجية غير التفريطية بالحقوق لزاد تأييدها من قبل الجماهير الشعبية العربية من المحيط إلى

الخليج، أضعافاً مضاعفة. بالتالي، فليس أمام الحركة الثورية سوى الانتصار. طريق لا ثاني ولا ثالث لها. خامس هذه الشروط، دوام الاستناد إلى ما يجري على الأرض من إنجازات، فالمفاوضات ليست مطلباً للحركة الثورية فحسب، وإنما للعدو أيضاً. يبقى القول: كفى تبنياً لنهج المفاوضات، وكفى استجابة للضغوطات وآخرها ضغوط حول ما يسمى بالمبادرة الفرنسية. أن الأوان لإنهاء الانقسام ومراجعة المرحلة الماضية، والتمسك باستراتيجية المقاومة وإحيائها من جديد

الخليج، الشارقة، 2016/6/17

٦٤. الاحتلال يقمع.. ويؤجج!

د. أسعد عبد الرحمن

لا جدال في أن الغضب والإحباط يتناميان في أوساط الشباب الفلسطيني مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي متواكباً مع عمليات الاستيطان، وفقدان الأمل بالحل السياسي وعدم إحراز أي تقدم في عملية التسوية، واستمرار الانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان الفلسطيني في كل شأن من شؤون حياته الأساسية، بالإضافة إلى الانقسام الفلسطيني الداخلي.. كلها مجتمعة عوامل تساهم في إصرار الشباب الفلسطيني على تنفيذ هجمات تدفع إسرائيل دفعاً إلى "الإيمان" بأن "الهبة الفلسطينية" مستمرة، وإن قلّت العمليات، مع التشديد على النقلة النوعية فيها. وبالفعل، فقد فاجأت عملية تل أبيب الأخيرة، المنسقة على درجة عالية، إسرائيل حيث سارع رئيس حكومتها (بنيامين نتنياهو) ووزير حربه أفيغدور ليبرمان، إلى إعلان مجموعة خطوات عقابية جماعية ضد الفلسطينيين لإرضاء الرأي العام الإسرائيلي، مع نشر كتيبتين إضافيتين في الضفة الغربية، وتجميد العمل بتصاريح دخول 83 ألف فلسطيني بمناسبة شهر رمضان. وبالمقابل، حمل وزير الحربية الأسبق عمير بيريتس مسؤولية العملية لنتنياهو، معتبراً أنه "بعد عشر سنوات من حكم نتنياهو، انتقلت عمليات الفلسطينيين إلى قلب تل أبيب".

لقد بدأت "الهبة الفلسطينية" في الأول من أكتوبر الماضي بعملية طعن فردية قام بها طالب جامعي في قلب القدس المحتلة أسفرت عن مقتل اثنين من المستوطنين، تفجرت بعدها هجمات الطعن في قلب المدن الإسرائيلية، فيما بدا أنه تقليد لعملية الطعن الأولى. واليوم، فإن ما يخيف المجتمع الإسرائيلي هو إمكان تحول عملية تل أبيب المسلحة إلى نموذج يحتذيه الشباب الفلسطيني كما فعلت عملية الطعن الأولى. وفي هذا كتب المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" (ناحوم برنياع): "إن عملية تل أبيب هي ضربة قاسية، لم يكن من المفترض أن تحصل، لكنها حصلت،

لتذكرنا مرة أخرى أن الإشاعات حول انتهاء الانتفاضة الفلسطينية سبقت أوانها، وأن البندقية البدائية حلت مكان السكين، وحل مرتدو البديل الرسمية مكان الشبان وطلاب المدارس. هناك دائماً من يستطيع التسلسل وتنفيذ عملية".

كما كتب المحلل السياسي في صحيفة "هآرتس" (عاموس هاريئيل): "المنفذان استعملوا سلاح (كارلو) غير المطور لتنفيذ العملية، بسبب عدم إمكانية توفير سلاح متطور، بسبب سعره المرتفع في الضفة الغربية. هذه العملية مختلفة عن سابقتها، إذ عمل المنفذان بتناسق واضح، حيث في البداية اختاروا موقعاً داخل المدن الإسرائيلية، الأمر الذي احتاج بالضرورة لشخص ثالث ليوصلهما إليه، بعلمه بمخططهم أو عدمه، وارتدوا ملابس تساعد على التواري بين الناس في تلك المنطقة". ورغم تفاوت العمليات في الأشهر التسعة الممتدة من عمر "الهبة"، يتبين أن جمرها ما زال مشتعلًا تحت الرماد. بل ويستدل من نتائج استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للسياسات واستطلاعات الرأي، نشر قبل يومين من عملية تل أبيب الأخيرة، وجود نسبة عالية (65%) مؤيدة للعملية التي استهدفت حافلة الركاب في القدس في أبريل الماضي". وقد قال 54% من المشاركين في الاستطلاع بأنهم "يدعمون العودة إلى الكفاح المسلح، في غياب المفاوضات السلمية"، بينما قال 56% إنهم "يؤيدون النضال الشعبي غير العنيف"، فيما يعتقد 58% (68% في غزة و52% في الضفة) أنه إذا تطور الصدام الحالي إلى كفاح مسلح، فإنه سيخدم المصالح القومية بشكل لا توفره المفاوضات". ويؤمن 41% بقدرة المقاومة الشعبية غير المسلحة على خدمة المصالح القومية أكثر من المفاوضات (52% في غزة و35% في الضفة)".

أما العقوبات الجماعية التي تتخذها إسرائيل بعد كل عملية، فلن تشكل ضربة للفلسطينيين ولن تمنع العمليات، في ظل تجاهل تام للأسباب الموجبة لاستمرار "الهبة". وفي هذا السياق، أعلن رئيس بلدية تل أبيب اليساري (رون خولدائي): "إن احتفال الفلسطينيين بالعملية هو نتيجة للاحتلال. نحن الدولة الوحيدة في العالم التي لا تزال محتلة دون تقديم أي حقوق مدنية. والإشكالية هي أنه حين لا توجد عملية إرهابية لا نتحدث، ولا تكون لدينا شجاعة لاتخاذ خطوات للقيام بأي ترتيبات معينة. فنحن، منذ 49 عاماً، نخوض احتلال شاركت أنا أيضاً به".

من جهتها، حملت افتتاحية صحيفة "هآرتس" عنواناً صريحاً: "تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال هو السبيل الوحيد لمواجهة الإرهاب". وأضافت الافتتاحية: "الخطوات العقابية الجماعية، لا قيمة حقيقية لها. فهي لن تضمن حياة مواطن إسرائيلي واحد، بل ستزيد، مع التهديدات والكلام القاسي الصادر من نتنياهو وليبرمان وغيرهما، من الإحباط والكراهية لدى الذين فرض عليهم العيش تحت الاحتلال الإسرائيلي، وفي النهاية سيدفع بالمزيد من الشباب نحو (الإرهاب)". وختمت قائلة:

"إنه لأمر مدهش كيف لا تستخلص حكومة إسرائيل الدرس وتتجاهل ما كان ينبغي أن يكون واضحاً منذ زمن طويل. فما لم يوجد أفق أمل للشعب الفلسطيني سيستمر الإرهاب، وليس باستطاعة أي خطوات عسكرية إنهاؤه، ولن تستطيع أي تصريحات متبجحة وضع حد له. إن السبيل الوحيد لمواجهة الإرهاب هو من خلال تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال. وحتى حدوث ذلك، سيواصل هذا الشعب مقاومته بالقوة لهذا الاحتلال مثل أغلبية الشعوب في التاريخ".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/6/17

٦٥. الرسالة الجديدة لوزارة الدفاع

عاموس هرتيل

تبدل الوزراء في وزارة الدفاع يتسبب، كما هو معروف، في تغيير اللهجة التي تسمع من الوزارة. الطريقة المختلفة لا تجد تعبيرها بعد في خطوات حقيقية من قبل وزير الدفاع الجديد أفيغور ليبرمان، باستثناء القرار حول منع إذن الدخول إلى إسرائيل لرفيع المستوى من السلطة الفلسطينية. ولكن في نقاش مع الصحفيين تم أمس من قبل مصدر رفيع في وزارة الدفاع، فقد تم إرسال رسائل مختلفة في جوهرها عن تلك التي خرجت من الوزارة في أيام الوزير السابق موشيه يعلون.

الاستنتاج: حسب الرياح الجديدة، رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن هو المشكلة الرئيسية لإسرائيل وهو الذي يمارس ضدها "إرهاباً سياسياً"، والحرب المستقبلية في غزة هي أمر لا يمكن منعه، وصحيح أن إسرائيل يجب أن تشارك في الحرب التي لا مناص منها والتي يوجد إجماع سياسي عليها. ولكن حينما تتدلع المواجهة العسكرية القادمة في غزة يجب إسقاط نظام حماس حتى نضمن أن هذه ستكون الحرب الأخيرة.

يعلون أيضاً كان مؤيداً صغيراً لعباس، ولم يقتنع أن المفاوضات السياسية مع القيادة الفلسطينية الحالية قد تثمر إنجازات سياسية حقيقية. لكن قيادة الجيش، وفي أعقابها وزير الدفاع السابق، شددت على حيوية التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية لكبح الهجوم الإرهابي الذي بدأ في تشرين الأول. الآن يبدو أن المواقف قد تعدلت. المصدر الرفيع زعم أن عباس يستغل ضعف إسرائيل في الساحة السياسية من أجل الهجوم عليها في الساحة الدولية، واقتبس استطلاع للرأي العام يقول إن 56 في المئة من الفلسطينيين يعارضون استمرار سلطة عباس. وهاجم تدخل محمد المدني، المسؤول عن الصلة مع إسرائيل في السلطة، في الساحة السياسية الإسرائيلية.

رغم أن الردود التي تم اتخاذها في أعقاب عملية شارونه في تل أبيب لم تشذ بشكل متطرف عن ردود فعل الماضي. فهناك رغبة واضحة بإظهار خط عمل جديد. تحت الوزير الجديد، عقاب

جماعي للفلسطينيين، هذه السياسة تحدث ضدها كل من يعلون ورئيس الأركان غادي آيزنكوت، والآن لم تعد كلمة نابية. وحتى الآن الحديث يدور عن سحب تصاريح العمل لنحو 200 من أبناء عائلة المخربين الذين عملوا في تل أبيب وإلغاء أكثر من 80 ألف تصريح دخول إلى إسرائيل في شهر رمضان. وقد تمت الإشارة إلى أن المجال ما زال مفتوحا للمزيد.

لقد تمت الاستدارة في موضوع إعادة جثامين المخربين. الجيش الإسرائيلي والشباك والوزير السابق عارضوا بشدة إبقاء الجثامين لدى إسرائيل بذريعة أن ذلك لا يخدم الردع ضد الإرهاب، بل يعمل على تأجيج الوضع في المدن والقرى التي سكن فيها المخربون. وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، تبنى سياسة مخالفة في المناطق التي تسيطر عليها الشرطة. في شرقي القدس وداخل الخط الأخضر. يبدو أن ليبرمان يميل إلى إعادة الجثامين، بذريعة أن هذا سيخدم الجهود من أجل إعادة المواطنين الإسرائيليين من غزة وجثث الجنود (رغم أن غزة تسيطر عليها حماس، والمخربون يأتون من الضفة الغربية التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية). التوصية المهنية للجيش، في المقابل، ستبقى كما هي: تجارة الجثث لا تفيد شيئا.

قال الوزير الجديد لقادة هيئة الأركان في اللقاء الأول معهم إنه لن يخرج إلى حرب يمكن منعها. أيضا المصدر رفيع المستوى عكس أمس نظرة مشابهة: يجب على إسرائيل الحذر من المغامرات. ومع ذلك أضاف أنه لا يوجد مكان لخداع الذات فيما يتعلق بحماس. لا يوجد سبب لمنحهم ميناء في غزة ("كلام فارغ بالمطلق"). وفرصة التوصل إلى اتفاق سياسي مع هذه المنظمة هي صفر. وزعم أن المنظمة لا تريد مصلحة سكان غزة، وهي لديها هدف واحد هو القضاء على إسرائيل، لهذا تقوم ببناء قوتها العسكرية. الاستنتاج من ذلك هو أن المواجهة العسكرية المستقبلية مع حماس لا يمكن منعها، لكن لا يجب على إسرائيل أن تسارع إليها. وحينما تتدلع عليها العمل على إسقاط سلطة حماس في غزة. وبعد الحرب سيكون هناك من يأخذ الحكم في القطاع، لكن المقصود ليس أبو مازن، لأن سيطرته هناك لن تكون في مصلحة إسرائيل. إذا قيلت هذه التصريحات بجدية كاملة، فيبدو أن على الجيش الإسرائيلي تغيير خطته التنفيذية في أسرع وقت ممكن.

هآرتس 2016/6/16

القدس العربي، لندن، 2016/6/17

٦٦. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/6/17